



جامعة قاصدي مرباح ورقلة - الجزائر
كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير
الميدان: علوم اقتصادية و التجارية و علوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة
مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي
التخصص: مالية مؤسسة
بعنوان

دور التسيير الفعال للخزينة في تحسين ربحية المؤسسة دراسة حالة مؤسسة

من إعداد الطالب: بالحسين نصر الدين

نوقشت واجيزت بتاريخ: 2022/06/21

تحت إشراف اللجنة المكونة من السادة :

رئيسا	- جامعة قاصدي مرباح - ورقلة	اد/ عماني لامية
مشرفا	- جامعة قاصدي مرباح - ورقلة	اد/ صديقي صفية
مناقشا	- جامعة قاصدي مرباح - ورقلة	اد/ شربي محمد الامين

أحمد الله عز وجل الذي وفقنا في إتمام هذا البحث العلمي والذي ألهمني الصحة والعافية والعزيمة،
فالحمد لله حمدا كثيرا

ما أجمل أن يجود المرء بأغلى ما لديه والأجمل أن يهدي الغالي للأغلى

إلى من أفضلها على نفسي ولم لا فلقد ضحت من أجلي، ولم تدخر جهداً في سبيل إسعادي على الدوام (أمي
الحبيبة)

إلى سندي الأول في الحياة مثلي وقدوتي بعد الحبيب المصطفى (أبي حفصه الله ورعاه)

إلى اخوتي أدام الله في أعمارهم ويسر خطاهم

لقد مرت قاطرة البحث بكثير من العوائق، ومع ذلك حاولت أن أتخطأها بثبات بفضل من الله وتوفيقه.

فاليوم إذا أتممت خطى من سبقني من إخوتي جميعا بإتمام السير نحو تشريف والدينا وإتمام أعلى الشهادات
الجامعية تقديرا وإحتراما وعرفانا لمجهوداتهما فشكرا للوالدين وأهدي لهما هذه المذكرة

كلمة شكر وتقدير

أولا وقبل كل شيء الحمد لله والشكر لله حمدا كثيرا ومباركا على ما أصل إليه اليوم وأسئله التوفيق لما هو خير

بفضل الله عز وجل وتيسير منه وصلت رحلتي الجامعية إلى نهايتها بعد تعب ومشقة... .

وها أنا ذا أختتم بحث تخرجي وكلي فخر وإمتنان لكل من كان له فضل في مسيرتي، وساعدني ولو باليسير
فالشكر موصول لكل الأساتذة المبجلين أخص بالذكر الأستاذة المؤطرة صديقي صافية على كل ما قدمته لي
من توجيهات ومعلومات قيمه ساهمت في اطراء موضوع دراستي في جوانبها المختلفة

كما أتقدم بأسمى عبارات الشكر للزملاء وفقهم الله لما فيه خير على كل صغيرة وكبيرة

أهدي لكم مذكرتي وجزاكم الله عني كل خير

كما أتقدم بجزيل الشكر الى كل موظفي مؤسسة الإسمنت عين التوتة وحدة تجارية تقرت على حسن إستقبالهم لي
وتعاونهم الفعال بتقديم التسهيلات اللازمة لإنجاز هذ العمل وأخص بالذكر الأستاذ حجاج عبد السميع و

بودوح خالد

الملخص

تهدف هذه الدراسة لإلقاء الضوء على مدى الفائدة التي يعود بها التسيير الفعال للخزينة على ربحية المؤسسة، وقد هدفت هذه الدراسة الى تسليط الضوء على الخزينة ووضعياتها المختلفة وكيفية تسييرها، وكذا معرفة ما إذا كان لتسيير الخزينة تأثير على التوازن المالي للمؤسسة، ومنه تأثير التسيير على ربحية المؤسسة. ولتحقيق اهداف هذه الدراسة قمت بدراسة ميدانية في مؤسسة انتاج وتوزيع الاسمنت عيت التوتة وحدة تجارية تقرر ودراسة خزينة المؤسسة خلال الفترة الممتدة من 2016 الى 2020، باستخدام المنهج الوصفي المتضمن لأسلوب المقابلة الشخصية وأسلوب الملاحظة وبالاعتماد على الوثائق المقدمة من المؤسسة

كل هذا جاء بهدف دراسة مامدى تأثير التسيير الفعال للخزينة على ربحية المؤسسة ؟

إرتأيت أن أستعين بحساب كل من راس المال العامل و راس المال العامل الصافي الإجمالي وطبعا الاحتياج في راس المال العامل لتتوصل الى حساب النتيجة الصافية لتتمكن بعدها انطلاقا من النتائج المحصل عليها دراسة حالات الخزينة المختلفة لتحديد تأثير التسيير على أداء الخزينة.

الكلمات المفتاحية: تسيير الخزينة. خزينة موجبة. هامش الربح. ربحية المؤسسة. مؤسسة الاسمنت عين التوتة وحدة تجارية تقرر

Summary :

This study aims to shed light on the extent of the benefit that the effective management of the treasury brings to the profitability of the institution. Enterprise. To achieve the objectives of this study, I conducted a field study in a cement production and distribution institution, Ait Al Tota, a commercial unit that was established and studying the foundation's treasury during the period from 2016 to 2020, using the descriptive approach that included the personal interview method and the observation method, and based on the documents submitted by the institution. All of this came with the aim of studying the impact of effective management of grief on the profitability of the enterprise?

I decided to use the calculation of the working capital and the total net working capital, and of course the need in the working capital, to arrive at the calculation of the net result so that we can then, based on the results obtained, study the various cases of the treasury to determine the impact of management on the performance of the treasury.

Keywords: treasury management. Positive treasury. Profit margin. Ain Touta cement establishment Touggourt commercial unit

قائمة المحتويات

الصفحة	قائمة المحتويات
4	اهداء
5	كلمة شكر وتقدير
6	الملخص
7	قائمة المحتويات
8	قائمة الاشكال
ا	توطئة
4	الفصل الأول : مدى تحسن ربحية المؤسسة انطلاقا من فعالية التسيير للخزينة
4	المبحث الأول : مفاهيم تسيير الخزينة وانعكاساته على تحسين ربحية المؤسسة
4	المطلب الأول : التسيير الفعال للخزينة
12	المطلب الثاني: مفاهيم أساسية حول الربحية في المؤسسة
16	المبحث الثاني : مناقشة الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية
16	المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة
16	المطلب الثاني: موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة
19	الفصل الثاني: استخدام الأدوات المالية لدراسة العلاقة بين التسيير الفعال للخزينة وتحسين ربحية المؤسسة
19	المبحث الأول: تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة
19	المطلب الأول: عرض بياني للميزانيات المالية لسنوات الدراسة
21	المطلب الثاني: دراسة البنية المالية للمؤسسة
24	المبحث الثاني: دراسة توازن البنية المالية للمؤسسة
24	المطلب الأول: دراسة وضعية البنية المالية
39	المطلب الثاني: اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج
د	خاتمة

قائمة الجداول

الصفحة	الجدول
6	جدول رقم 1 تقسيم الخزينة الصافية
8	الشكل رقم 2 تحديد مفهوم الاحتياجات رأس المال العامل
9	جدول رقم 2 مصفوفة وضعيات الخزينة
13	جدول رقم 03 أوجه الاتفاق والاختلاف بين الربح الاقتصادي والربح المحاسبي
25	الجدول رقم 06 يوضح هيكل الأصول من خلال السنوات الخمسة الماضية :
26	الجدول رقم 07 : يوضح هيكل الخصوم خلال السنوات الخمس
27	جدول رقم 08 يوضح مؤشر رأس المال العامل للسنوات الخمسة
29	جدول رقم 09 يوضح رأس المال العامل الخاص لسنوات الدراسة
30	جدول رقم 10 يوضح رأس المال العامل الإجمالي للسنوات الخمس
31	جدول رقم 11 يوضح رأس المال العامل الخارجي للسنوات الخمسة
32	جدول رقم 12 يوضح احتياجات رأس المال العامل للسنوات الخمس.
34	جدول رقم 13 يوضح قيم الخزينة للسنوات الخمس.
35	جدول رقم 14 ملخص مؤشرات التوازن المالي للسنوات الخمس
36	جدول رقم 15 يوضح مختلف نسب التمويل للسنوات الخمس
40	جدول رقم 16 يوضح مختلف نسب السيولة للسنوات الخمس محل الدراسة

قائمة الاشكال

الصفحة	الجدول
7	الشكل رقم 1 تحديد راس المال العامل
8	الشكل رقم 2 تحديد مفهوم الاحتياجات راس المال العامل
9	الشكل رقم 3 يمثل وضعيات الخزينة
23	الشكل رقم 04 تغيير تركيبة عناصر الميزانية لمؤسسة الاسمنت عين توتة وحدة تجارية تقرت للفترة الممتدة من 2020/2019/2018/2017/2016
25	الشكل رقم 05 يوضح تطور عناصر الأصول
26	الجدول رقم 07 : يوضح هيكل الخصوم خلال السنوات الخمس
28	شكل رقم 07 يوضح تطور راس المال العامل
29	الشكل رقم 08 يوضح تطور راس المال العامل
30	الشكل رقم 09 يوضح تطور راس المال العامل الإجمالي
31	الشكل رقم 10 يوضح تطور راس المال العامل الأجنبي .
33	الشكل رقم 11: يوضح تطور قيم احتياجات راس المال العامل.
34	الشكل رقم 12 يوضح تطور قيم الخزينة .
36	الشكل رقم 13 يوضح ملخص مؤشرات التوازن المالي
37	الشكل رقم 14 يوضح تطور قيم نسب التمويل الدائم
38	الشكل رقم 15 يوضح تطور قيم نسب التمويل الخاص
38	الشكل رقم 16 يوضح تطور قيم نسب التمويل الخارجي
39	الشكل رقم 17 يوضح تطور قيم نسب الاستقلالية المالية
40	الشكل رقم 18 يوضح تطور قيم نسب السيولة العامة
41	الشكل رقم 19 يوضح تطور قيم نسب السيولة الخاصة
42	الشكل رقم 20 يوضح تطور قيم النسب السيولة الحالية

المقدمة

توطئة:

تعمل كل مؤسسة على تحقيق جملة من الاهداف بغية تعظيم الربحية الذي يعد هدفها الأسمى ويعتبر مقياس لفعاليتها وضمانا لمكانتها السوقية، ولأجل تحقيق هذا الهدف يصبح لزاما على المؤسسة ضرورة توفير ورصد كل طاقاتها وجهودها واستغلال مواردها أحسن استغلال، وعليه فان الخزينة تعتبر مورد هام يتم استغلاله للوصول إلى المستوى المطلوب من الربحية، لذلك تعمل المؤسسة على تسييرها بأحسن الطرق لبلوغ الهدف المنشود . لذا فان تسيير الخزينة يعتبر امر ضروري وواجب في كل مؤسسة مهما كان حجمها او طبيعة عملها ونشاطها الاقتصادي وهذا نظرا لتأثير الخزينة المباشر على الوضعية المالية للمؤسسة فكل نشاط سواء الاستغلال او الاستثمار او نشاط التمويل هي من اختصاص وظيفه الخزينة بحيث انها تقوم بعملية متابعة لجميع تحركات التدفقات النقدية الداخلة والخارجة من ولى المؤسسة في كل لحظة من اجل الوقوف على حجم السيولة التي تتوفر عليها المؤسسة او حجم الاحتياجات او الالتزامات

فعلى ضوء ما سبق استسقيننا الاشكالية التالية:

مامدى مساهمة التسيير الفعال للخزينة في تعظيم ربحية مؤسسة الاسمنت عين توتة وحدة تجارية تشرت خلال الفترة 2016-2020؟

أسئلة فرعية:

- هل هناك انعكاس لتقنيات تسيير الخزينة على ربحية المؤسسة الاقتصادية؟
- هل توجد علاقة بين تقنيات تسيير الخزينة والربحية في المؤسسة الاقتصادية؟
- هل هناك تأثير لسيولة الخزينة على الربحية في المؤسسة؟

الفرضيات

- إن تحديد وضعية الخزينة يعتبر مؤشر ضروري للحكم على الصحة المالية للمؤسسة.
- إن التسيير الفعال للخزينة يتطلب التنبؤ الدقيق بوضعية الخزينة على عدة مستويات (سنوي شهري، وحتى يومي)
- إن تسيير الخزينة بفعالية يتطلب تحقيق إدارة مثلى للنقدية وحسب تواريخ القيمة .

أهمية الدراسة: تكتسب هذه الدراسة أهميتها من أهمية ودور وظيفة الخزينة في المؤسسة، فهذه الدراسة هي محاولة للتعريف بهذه الوظيفة وإبراز أهمية تسييرها بفعالية. هذا بالإضافة الى كونها مرآة تعكس واقع المؤسسات الجزائرية

الهدف من الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي:

- التعريف بالمدخل التي تحدد مفهوم الخزينة وإبراز أبعاد مشكل تسييرها.
- التعريف بالأسس والأساليب التي تجعل تسيير هذه الوظيفة تسييرا أمثلا وكيفية تحقيقها.
- التعريف بالمحيط المالي والبنكي لوظيفة الخزينة وسبل التكيف معه بما يضمن للمؤسسة تحسين ربحيتها.
- تقييم أداء وظيفة الخزينة في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية وإبراز مواطن الضعف في أساليب تسييرها.

الحدود الزمانية والمكانية للدراسة: جرت هذه الدراسة في مؤسسة الاسمنت عين التوتة المتواجدة بتقרת خلال الفترة الممتدة من 2022/03/17 إلى 2022/04/08 والتي خصت سنوات 2020/2019/2018/2017/2016

المنهج العلمي المتبع: بقصد الامام بكل جوانب الموضوع والاجابة على إشكالية البحث المطروحة اعتمدنا في هذه الدراسة بشقيها النظري والتطبيقي على المناهج التالية:

المنهج الوصفي التحليلي: فقد كان حاضرا في معظم نقاط البحث وخاصة في الدراسة الميدانية لأنه ملائم لتقرير الحقائق وفهم مكونات الموضوع واخضاعه للدراسة الدقيقة وتحليل ابعاده.

منهج دراسة الحالة: والذي اختص به الجانب التطبيقي وذلك بهدف اسقاط ما تم دراسته من معارف على واقع المؤسسات الجزائرية

تقسيم البحث:

بغية الامام بالموضوع والاجابة عن التساؤل المطروح ارتأينا ان نقسم هذا العمل المتواضع الى فصلين كالآتي:

الفصل الاول أثر تحسين ربحية المؤسسة انطلاقا من فعالية التسيير للخزينة

✓ المبحث الأول مفاهيم تسيير الخزينة وانعكاساته على تحسين ربحية المؤسسة

المطلب الاول: التسيير الفعال للخزينة

المطلب ثاني: المبادئ المحاسبية وتحديد ربحية المؤسسة

✓ المبحث ثاني: مناقشة الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية

المطلب الاول: عرض الدراسات السابقة

المطلب ثاني: موقع الدراسة الحالية من الدراسات لسابقة

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية للعلاقة بين التسيير الفعال للخزينة وتحسين ربحية المؤسسة

✓ المبحث الأول: تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة

المطلب الأول: عرض الميزانيات المالية لسنوات الدراسة

المطلب الثاني: ثانيا: دراسة البنية المالية للمؤسسة

✓ المبحث الثاني: دراسة توازن البنية المالية للمؤسسة

المطلب الأول: دراسة وضعية البنية المالية

المطلب الثاني: اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج

الخاتمة.

الفصل الأول

الفصل الاول أثر تحسين ربحية المؤسسة انطلاقا من فعالية التسيير للخرينة

تمهيد:

عرفت المؤسسات الاقتصادية تحولات اقتصادية كثيرة في طرق تسييرها وإنتاجها وتسويقها ومختلف العمليات المتعلقة بنشاطاتها، نظرا للتطور الهائل في جميع الميادين الاقتصادية في الوقت المعاصر. إذ يمثل تسيير المؤسسة الجانب الأساسي لها، وذلك نظر للمكانة الهامة التي احتلها مراقبة التسيير في المؤسسات الاقتصادية، والتي تتوقف عليها نجاح عملية التسيير بغية الوصول إلى جل الأهداف المسطرة. وعليه سيتم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين المبحث الاول سنناقش فيه الادبيات النظرية لتسيير الخرينة وربحية المؤسسة الاقتصادية، أما المبحث الثاني فقد خصص للدراسات السابقة حول الموضوع

المبحث اول: مفاهيم تسيير الخرينة وانعكاساته على تحسين ربحية المؤسسة

يحاول المبحث تسليط الضوء على ماهية ومن ثم أهمية تسيير الخرينة في المؤسسة، باعتبارها المصب الذي تتجمع فيه كل التدفقات المالية من وإلى المؤسسة، وبالتالي فهي المرآة العاكسة لكل القرارات التي تتخذ داخل المؤسسة، وتزداد هذه الأهمية بالنسبة للمؤسسة الجزائرية في شروع الجزائر في تطبيق النظام المحاسبي المالي ابتداء من الفاتح جانفي 2010، والذي استمد أساسا من المعايير الدولية للمحاسبة وإعداد التقارير المالية.

المطلب الاول: التسيير الفعال للخرينة

❖ 1_ تحديد مفاهيم الخرينة

يمكن النظر للخرينة بمفاهيم متعددة منها المفهوم التقليدي والمفهوم الديناميكي.

1-2 المفهوم التقليدي للخرينة ينظر للخرينة حسب هذا المفهوم على انها الفرق في لحظة معينة بين المصادر الموضوعة لتمويل نشاط المؤسسة والاحتياجات الناتجة عن هذا النشاط، اذ يتضح لنا ان مفهوم الخرينة يرتبط ارتباطا وثيقا بالمصادر المتعلقة بتمويل نشاط المؤسسة واحتياجات هذا الأخير ويمكن تصنيف المصادر الممولة للنشاط كما يلي:

(1) المصادر المرتبطة مباشرة بدورة الاستغلال او ما يعرف بالمصادر الدورية لأنها تتجدد دورياً مع هذه الدورة، وتتمثل في التسهيلات الممنوحة للمؤسسة من طرف الموردين وبعض الديون الأخرى قصيرة الاجل غير المالية الناتجة عن دورة الاستغلال.

(2) المصادر غير المرتبطة بدورة الاستغلال: وتعرف بالمصادر غير الدورية مثل الأموال الخاصة والديون الطويلة والمتوسطة الاجل

كما يمكن تصنيف الاحتياجات الناتجة عن النشاط الى نوعين:

(1) الاحتياجات المرتبطة أساساً بدورة الاستغلال (شراء، انتاج، بيع) وهي ما تعرف بالاحتياجات الدورية فهي تتجدد بمعدل يتناسب مع دورة الاستغلال، وتتمثل في الائتمان الممنوح للعملاء والرسوم المستحقة على المبيعات.

(2) الاحتياجات الغير المرتبطة بدورة الاستغلال، وهي الاحتياجات الدائمة او غير الدورية مثل: الأراضي. المباني.....¹

1-3- المفهوم الديناميكي للخزينة وهو مقياس لحظي ناتج عن الفرق بين التدفقات الداخلة والخارجة المرتبطة أساساً بالنشاط الإقتصادي للمؤسسة فجوهر الخزينة إذا هو ضمان الحركة المستمرة للتدفقات النقدية حيث تشمل التدفقات الداخلة على تلك الأموال التي حصلت عليها المؤسسة من أطراف متعددة (مساهمين، بنوك الزبائن...) لمواجهة الاحتياجات المتعلقة بالتدفقات الخارجة (أجور المستخدمين، تسديد الديون الضرائب...) ²

❖ 2_ العناصر المكونة للخزينة

يمكن تحديد العناصر المكونة للخزينة وذلك الخزينة وذلك انطلاقاً من الميزانية المالية كما يلي:

2-1- عناصر الأصول: وتضم كل أصل سواء كان سائلاً او متاحاً على نحو ما يأتي:

— أوراق التحصيل التجارية وهي طريقة لتمويل خزينة المؤسسة بالأموال عن طريق اتصالها ببنكها او البنك المتعامل مع زبائنها لخصم الأوراق وتحصل مقابل ذلك على عمولة.

¹. قمان مصطفى. "تسيير الخزينة" المحاضرة الأولى صفحة الأولى النسخة الموجهة للطلبة مقياس تسيير الخزينة
² المرجع نفسه صفحة 2

- **الخصم غير المباشر** وهو وسيلة لتمويل مشتريات الزبون وفي هذا النوع المدين هو الذي يقدم الورقة للخصم وإتمام هذه العملية يكفي ان يحمل صاحب الورقة باسم المدين وبالمقابل يتم الدفع النقدي لدينه³
- **الودائع لأجل** تقوم المؤسسة بفتح حسابات بنكية لأجل بغية توظيف أموالها الفائضة بحيث ان هذه الآجال تكون متغيرة حسب احتياجات الخزينة وهي تتراوح من شهر الى ثلاثة أشهر
- **الحسابات الجارية** في هذا النوع من الحسابات يسمح البنك لصاحبه بالسحب حتى في حالة عدم وجود او كفاية الرصيد، بحيث يسحب فائدة على الرصيد المدين حسب مبلغه ومدته وهي حسابات الصندوق، البنك والحساب الجاري البريدي⁴
- **سندات الخزينة** تقوم البنوك بطرح سندات للاكتتاب والمؤسسة بدورها تقوم بشراء هذه السندات لمدة استحقاق لا تزيد عن ثلاثة أشهر وبحلول موعد استحقاقها يسدد البنك قيمة السند مضاف اليه فائدة محددة

2-2 عناصر الخصوم هي الأموال التي تمنح مباشرة لخزينة المؤسسة من قبل البنك وتمثل فيما يلي:

- **تسهيلات الخزينة** وتوجه عادة هذه التسهيلات الى استكمال مستوى الخزينة (الذي تقلص) نتيجة تحديد الأصول المتداولة وتمثل دعماً مصرفياً يهدف أساساً الى تغطية الفروق للخزينة
- **السلفات المصرفية** وتتم عن طريق اتفاق بين المؤسسة والبنك بحيث يمكنه ان يسمح للمؤسسة بسحب الأموال حتى ولم يكن لها أموال جاهزة في البنك⁵
- **السحب على المكشوف** هو عبارة عن قرض بنكي لفائدة الزبون الذي يسجل نقص في الخزينة نتيجة عدم كفاية راس المال ويتميز بإمكانية ترك حساب الزبون في حالة مدينة لفترة أطول قد تصل الى سنة كاملة⁶

❖ 3_ حساب الخزينة ووضعيتها

1. حساب الخزينة

³ باديس بن يحي بوحلوة الامثلية في تسيير خزينة المؤسسة عمان الأردن، دار الحامد للنشر والتوزيع، 2013-
⁴ سليمان ناصر، التقنيات البنكية وعمليات الائتمان، ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون 2015-ص 32- 51
⁵ بوحلوة باديس "الامثلية في تسيير خزينة المؤسسة" رسالة مقدمة لنيل شهادة ماجستير تخصص إدارة اعمال جامعة محمد بوضياف المسيلة 2003/2002 ص 12 / 13
⁶ الطاهر لطرش "تقنيات البنوك" ص 59

يتم حساب الخزينة انطلاقا من الميزانية المالية وهذا اعتمادا على مؤشرات التوازن المالي كما يلي:

جدول رقم 1 تقسيم الخزينة الصافية

المصادر	الاحتياجات
المصادر غير الدورية	الاحتياجات غير الدورية
المصادر الدورية	الاحتياجات الدورية
الصافية (عجز) الخزينة	الخرزينة الصافية (فائض)

المصدر باديس بن يحي بوخلوه مرجع سابق ص 32

• **راس المال العامل الصافي الإجمالي (FRNG)** يمثل ذلك الجزء من الأموال الدائمة المستخدم في

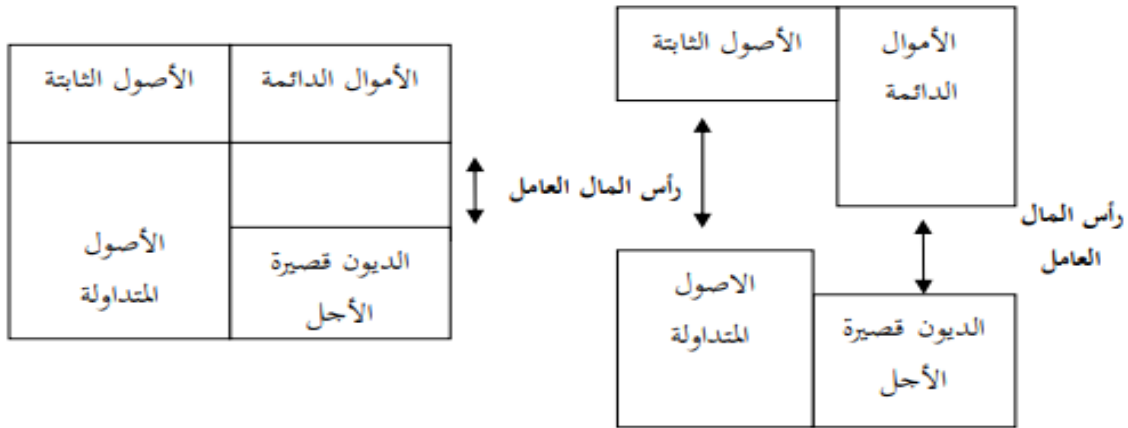
تمويل جزء من الأصول المتداولة بعد تمويل كل الأصول الثابتة⁷

يمكن حساب راس المال العامل وفق الطريقتين التاليتين:

راس المال العامل = الأموال الدائمة - الأصول الثابتة (من اعلى الميزانية)

راس المال العامل = الأصول المتداولة - الديون قصيرة الاجل (من أسفل الميزانية)

الشكل رقم 1 تحديد راس المال العامل



المصدر: Boukhezar O . Equilibre financier des entreprises . Presses universitaires de Lyon. Alger : office des publication universitaires . 1983. Page 28

⁷ زغيب مليكة وبوشينقر ميلود " التسيير المالي حسب البرنامج الرسمي الجديد " ص 49

- الإحتياج في رأس المال العامل (BFRNG) ينتج عن الأنظمة المباشرة للمؤسسة مجموعة من الإحتياجات المالية بسبب التفاعل مع مجموعة من العناصر أهمها المخزونات حقوق العملاء حقوق الموردين الرسم على القيمة المضافة الديون الإجتماعية

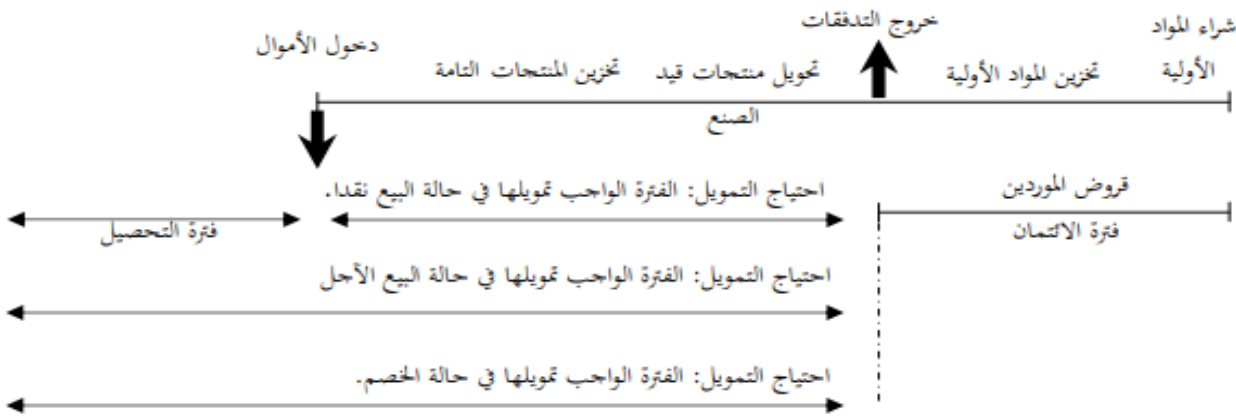
إحتياج رأس المال العامل = (قيم الإستغلال + القيم الجاهزة) - (الديون قصيرة الأجل - السلفيات المصرفية)⁸

- الخزينة الصافية (TNG) ويمكن حساب الخزينة من خلال المعادلة التالية⁹

الخزينة الصافية = رأس المال العامل - إحتياج رأس المال العامل

إحتياج رأس المال العامل = (الأصول المتداولة - القيم الجاهزة) - (مجموع الديون قصيرة الأجل - السلفيات المصرفية)

الشكل رقم 2 تحديد مفهوم الإحتياجات رأس المال العامل



المصدر : Depallends G. et jobard j-p . Gstion financiere de l'entreprise : . paris . 1990 . page : 290

. paris . 1990 . page : 290

⁸ قمان مصطفى . "تسيير الخزينة" المحاضرة الأولى صفحة 41 النسخة الموجهة للطلبة مقياس تسيير الخزينة
⁹ ن حمو عصمت محمد، طرق ومحددات تقييم المؤسسات العمومية واقتصادية الجزائرية في ظل إستراتيجية الخصومة، رسالة دكتوراه في علوم التسيير، جامعة ابي بكر بلقايد-تلمسان - سنة 2016 ص 32

❖ 4- وضعيات الخرزينة

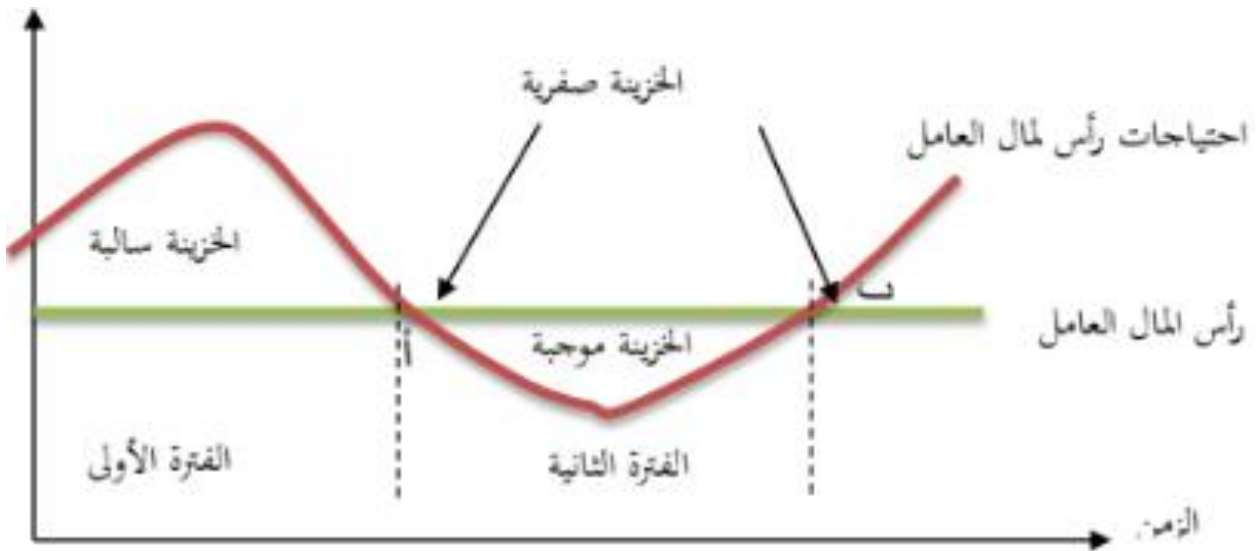
✓ **الخرزينة الموجبة** في هذه الحالة يكون رأس المال العامل أكبر من إحتياجات رأس المال العامل، هذا يعني أن المؤسسة تجمد من أموالها لتغطية رأس المال العامل مما يطرح مشكل الربحية وعليه يجب على المؤسسة أن تعالج بعض إلتزاماتها أو تعظيم قيم إستغلالها عن طريق شراء المواد الأولية وتمديد آجال الزبائن أو تقديم تسهيلات في التسديد

✓ **الخرزينة الصفرية (مثلى)** في هذه الحالة نجد أن رأس المال العامل مساوياً لإحتياجات رأس المال العامل وهذا يعني أن المؤسسة محافظة على توازنها المالي

✓ **الخرزينة السالبة:** تكون المؤسسة في هذه الحالة بحاجة إلى موارد مالية لتغطية الإحتياجات المتزايدة من أجل استمرار النشاط. حالة عجز هذه تؤدي إلى اللجوء للإقتراض القصير الأجل لتوفير السيولة ومواجهة إلتزاماتها¹⁰

ويمكن توضيح هذه الحالات بالشكل التالي:

الشكل رقم 3 يمثل وضعيات الخرزينة



¹⁰ قمان مصطفى. "تسيير الخرزينة" المحاضرة الأولى صفحة 4 النسخة الموجهة للطلبة مقياس تسيير الخرزينة

المصدر قمان مصطفى . "تسيير الخزينة" المحاضرة الأولى صفحة 5 النسخة الموجهة للطلبة مقياس تسيير الخزينة

ويمكن قراءة البيان من الجدول التالي

جدول رقم 2 مصفوفة وضعيات الخزينة

رأس المال العامل $0 >$	رأس المال العامل $0 <$	
الخزينة سالبة (II)	احتياجات ر.م.ع $<$ ر.م.ع الخزينة سالبة I(a)	احتياجات رأس المال العامل $0 <$
	احتياجات ر.م.ع $>$ ر.م.ع الخزينة موجبة I(b)	
احتياجات ر.م.ع $<$ ر.م.ع الخزينة موجبة IV(a)	الخزينة موجبة (III)	احتياجات رأس المال العامل $0 >$
احتياجات ر.م.ع $>$ ر.م.ع الخزينة سالبة IV(b)		

المصدر من مطبوعة قمان مصطفى . "تسيير الخزينة" المحاضرة الأولى صفحة 6 النسخة الموجهة للطلبة مقياس تسيير الخزينة

من خلال الرسم البياني نستنتج أن:

$$\Delta T = \Delta FR + \Delta BFR$$

$$\Delta FR = 0 \quad \text{و}$$

إذا:

$$\Delta T = \Delta BFR$$

نستنتج أن تقدير وتسيير الخزينة يتطلب تقدير إحتياجات رأس المال العامل FRN

يرتبط رأس المال العامل المعياري FRN بدورة الإستغلال والدورة المالية لتمويل الإستغلال، لهذا من المهم جداً تحديد وتقييم العناصر المحددة لهذه الإحتياجات.

1_ المفاهيم الأساسية:

1_1 **دورة الإستغلال:** يقصد بدورة الإستغلال مجموع العمليات المتتالية التي تبدأ من شراء المواد الأولية

أو السلع حتى مرحلة بيع المنتجات التامة أو السلع. حيث يرتبط إحتياج رأس المال العامل BFR ب:

أ- **مدة دورة الإستغلال** التي بدورها ترتبط بمدة تخزين المواد أو المنتوجات أو السلع وبمدة تحصيل

المبيعات

ب- **قيمة المخزونات والزبائن والموردون.**

ت- **تطور قيمة ومدة العناصر الأخرى للإستغلال** والمتمثلة في ديون العمال، ديون تجاه الضرائب،

ديون تجاه الضمان الإجتماعي.¹¹

2_1 رأس المال العامل المعياري:

تتغير الإحتياجات المرتبطة بدورة الإستغلال بتغير مستوى المخزونات، الحقوق، وديون الإستغلال.

ويعتبر تغير هذه المستويات خلال السنة فإنه يعتمد في تحليل إحتياج رأس العامل على المستويات

المتوسطة لهذه العناصر المحددة لإحتياج رأس المال العامل ويسمى إحتياج رأس المال العامل المتوسط

المحدد على أساس المستويات المتوسطة للعناصر المكونة له ب إحتياج رأس المال العامل التقديري أو

المعياري¹²

ب_ تحليل رأس المال العامل المعياري: FRN

ملاحظات أولية:

- يأخذ بعين الإعتبار في تحليل رأس المال العامل المعياري عناصر الإستغلال فقط.

¹¹ قمان مصطفى . "تسيير الخزينة" المحاضرة الثالثة صفحة 1 النسخة الموجهة للطلبة مقياس تسيير الخزينة المحور الأول

¹² نفس المرجع السابق

- يمكن حساب رأس المال العامل المعياري على أساس المعطيات السابقة أو التاريخية أو التقديرية

ج- الفرضيات:

- يفترض أن النشاط منتظم خلال السنة (12 شهر عمل في السنة، وفي الشهر 30 يوم)
- يفترض أن المستوى المتوسط لكل عنصر من العناصر المحددة لرأس المال العامل المعياري مرتبطة تناسبياً مع رقم الأعمال بدون الرسم

أي إذا اعتبرنا أن X هو المستوى المتوسط للعنصر A فإن:

$$X = \text{رقم الأعمال} *$$

ل: هو معامل التناسب بين المستوى المتوسط X ورقم الأعمال.

❖ 5- العوامل المؤثرة في تسيير الخزينة

هناك العديد من العوامل التي تؤثر على تسيير الخزينة، منها حجم المؤسسة، نوع النشاط، درجة اللامركزية في أنشطتها وأخيراً مدى إنتشار أعمالها خارج البلاد. نتناول هذه العوامل فيما يلي:¹³

- **حجم المؤسسة:** حيث يؤثر حجم المؤسسة مقاساً بحجم المبيعات أو نطاق عملياتها على مدى أهمية تسيير الخزينة وبالرغم من أن هناك شك في أن المؤسسات الصغرى تواجه نفس المشاكل التي تواجهها الشركات الكبرى ولكن بصورة أقل، لأن الواقع هو أن حجم المؤسسات الكبرى يكون مبرراً لإستخدام عديد من الأساليب المتقدمة والمتطورة لإدارة النقدية وذلك لحجم تدفقاتها النقدية وتنوع أنشطتها وإتساع الرقعة الجغرافية التي تغطيها
- **نوع النشاط:** حيث يؤثر نوع النشاط في مدى الإهتمام إفراد وظيفة خاصة لتسيير الخزينة، فالمؤسسات التي تتميز بكثافة العمليات النقدية ومؤسسات تجارة التجزئة تحتاج إلى إهتمام خاص بعمليات تسيير الخزينة، كما تواجه مشاكل نقدية تختلف عن المؤسسات التي تعمل في مجال التصنيع والتوزيع.
- **درجة المركزية أو اللامركزية في عمليات المؤسسة:** تؤثر درجة المركزية أو اللامركزية في عمليات تسيير الخزينة ولقد اكتشفت كثير من المؤسسات أن هناك فائدة من تسيير الخزينة بطريقة مركزية وذلك من

¹³. بوزار السعيدى أسماء . اثر تسيير الخزينة على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية . مذكرة غير منشورة . جامعة قاصدي مرباح ورقلة . 2012 ص 19

أجل عمليات الإقتراض والإستثمار المركزية على مستوى المؤسسة، لكن قد تؤثر لامركزية أداء عمليات المؤسسة وتشتتها الجغرافي في ضرورة الإهتمام بتسيير الخزينة، ولكن كثير من المؤسسات التي يتسم نشاطها وعملياتها بالمركزية تهتم بتسيير الخزينة مع الأخذ بعين الإعتبار أن هذه العملية تتعدّد أكثر في المؤسسات اللامركزية.

- إنتشار أعمال المؤسسة خارج حدود الدولة: فإذا كانت الشركة من الشركات المتعددة الجنسيات أي تعمل في أكثر من دولة وتحقق تدفقات نقدية من خلال فروعها المنتشرة في هذه الدول وبعملات مختلفة فإنها تحتاج إلى تسيير متخصص للنقدية وهذا لا ينفي أن الشركات التي ليس لها فروع في الخارج تهتم هي الأخرى بتسيير الخزينة.

المطلب ثاني: مفاهيم أساسية حول الربحية في المؤسسة

تعد الربحية واحدة من بين أهم اهداف المؤسسة، فهي تسعى دائماً إلى رفعها وتعظيمها إلى أقصى حد ممكن وتحقيق الأرباح لا يعتبر الهدف الأسمى لصالح المؤسسة فقط بل حتى لصالح المساهمين والموظفين والمستهلكين على حدا سواء، ولبلوغ هذا الهدف يجب على المؤسسة أن تنتهج عدة تقنيات من بينها العوامل المؤثرة على الربحية آليات وطرق تسيير الخزينة، فتسيير الخزينة يعتبر قلب الوظيفة المالية في المؤسسة الإقتصادية نظراً للأهمية الكبيرة التي تحظى بها في تسيير مواردها واستخداماتها لذلك فهي تتطلب كفاءة عالية عند القيام بها، والكفاءة في أداء الوظيفة المالية تتوقف على إستخدام الأساليب العلمية في تدبير الموارد المالية وتسييرها تسييراً أمثلاً على المديين القصير والطويل . لذلك فهي تقوم دائماً بتحديث تقنيات التسيير لديها والتي تهدف أساساً إلى التحكم في إختيار أفضل أدوات التسيير من أجل تحقيق أهدافها الإقتصادية

1- تعريف الربحية:

❖ مفهوم الربح وفق المنظور الإقتصادي

وهو زيادة في العائد ناشئة عن المخاطرة حيث يحصل المنظم على الربح بسبب تحمله المخاطرة ففي تحمله المخاطر الإبتكارات وظروف عدم التأكد يمكن إستحقاقه الربح، ويعتبر المتبقي بعد إقتطاع (بالإضافة إلى الإقتطاعات المحاسبية) العائد الإقتصادي الخاص بخدمات عناصر الإنتاج المملوكة لصاحب المؤسسة التي أسهم بها في العملية الإنتاجية. ويقدر هذا العائد بتكلفة الفرصة البديلة لتلك الخدمات، أي مقدار الأجور والريع والفائدة

التي كان يمكنه الحصول عليها لو أنه قام بتأجير عمله أو أرضه أو إقراض ماله إلى الغير، ولكنه إستغل هذه الخدمات في مؤسسته الخاصة به، وما يتبقى بعد ذلك هو ما يعتبر ربحاً إقتصادياً¹⁴

❖ مفهوم الربح وفق المفهوم المحاسبي

هو الفرق بين الإيراد الكلي للسلعة والتكاليف الكلية أي أنه المبلغ المتبقي للمؤسسة بعد دفع عوائد عناصر الإنتاج التي تشترك في العملية الإنتاجية على أساس تعاقدية كالأجور والفائدة والربح، بالإضافة إلى الإلتزامات الأخرى كالضرائب وأقساط الإهلاك¹⁵

وتفرق المحاسبة بين نوعين من الأرباح:

- الربح الإجمالي: هو الإيراد من المبيعات مطروحاً منه تكلفة البضاعة المباعة.
- الربح الصافي: يعادل مجموع الإيرادات مطروحاً منه مجموع المصاريف¹⁶

2- مقارنة بين الربح الإقتصادي والربح المحاسبي:

من الإنتقادات التي يوجهها الإقتصاديون للمحاسبين إعتمادهم على مبدأ التكلفة التاريخية وإغفالهم حساب تكلفة الفرصة البديلة (أي النفقات الضمنية) عند إحتساب الأرباح ويلتقي الربح بمفهومه الإقتصادي مع الربح بمفهومه المحاسبي في بعض الجوانب ويختلف معه في جوانب أخرى، مثلما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم 03 أوجه الإلتفاق والإختلاف بين الربح الإقتصادي والربح المحاسبي

عناصر المقارنة	الربح في المنظور الإقتصادي	الربح في المنظور المحاسبي
أوجه الإلتفاق	<ul style="list-style-type: none"> - يتحدد الربح عن طريق الفارق الإيجابي بين الإيرادات والنفقات - إرتباط الإيرادات بالسلع والخدمات المنتجة - إرتباط النفقات بتكلفة الحصول على الإيرادات - عائد ناتج عن جميع الأنشطة الإستثمارية 	

¹⁴ رعد حسن الصرن نضريات الإدارة والاعمال : كتاب دراسة ال 401 نضرية في الإدارة وممارستها ووضائفها صفحة 122

¹⁵ المرجع نفسه

¹⁶ د عبد الحلیم عمار غربي من كتاب قياس وتوزيع الأرباح في البنوك الإسلامية صفحة 34

تحقيق الإيراد	يتحقق بمجرد الإنتاج	يتحقق بالبيع
عناصر النفقة	- تتكون من جميع النفقات الفعلية (الظاهرة) والمحتسبة (الضمنية)	- جميع النفقات المسددة فعلاً أو المستحقة دون النفقات الضمنية
أثر التقلبات في الأسعار	- يأخذ تقلبات الأسعار في الاعتبار	- يأخذ بمبدأ التكلفة التاريخية
الربح عن المكافئة	- المخاطرة	- رأس المال المملوك - العمل - المخاطرة

المصدر: يوسف بن عبد الله الشبيلي من كتاب صفحة 399¹⁷

3- العوامل المؤثرة في الربحية:

تتأثر ربحية المؤسسة بعدد من العوامل تؤدي إلى زيادتها ونقصانها، ويمكن توضيح أهم هذه العوامل فيما يلي:

18

- ✓ أن مقدار الربح يرتبط بشكل أساسي بمقدار النتائج والإيرادات الناجمة عن المبيعات والنشاطات التجارية الأخرى التي تمارسها المؤسسة، فمع زيادة المبيعات يمكن أن يزداد الربح إذا ثبتت التكاليف أو نقصت، كما تمارس التكاليف والمصاريف المختلفة أثر مماثلاً على الربح.
- ✓ إن لمقدار السيولة النقدية المتوفرة ورأس المال العامل والثابت أثر على زيادة الأرباح أو نقصانها، فقد يؤدي توفر السيولة إلى إمكانية الاستفادة من فرص متاحة للإستثمار أو الحصول على بعض الخصومات النقدية والكمية، وهذا يؤدي إلى زيادة الربح من خلال رأس المال الثابت يمكن أن يزداد الإنتاج وتحسن نوعيته، وقد يكون لرأس المال العامل دوراً سلبياً على زيادة الربح في حالة عدم التشغيل الجيد له.
- ✓ الأسعار السائدة وتغيراتها، حيث أن قيمة المبيعات ترتبط بمستوى الأسعار فعندما تكون أسعار منتجات المؤسسة مرتفعة فإنها تحصل على أرباح أكبر من الحالة التي تكون أسعار منتجاتها مختلفة، ولا شك أن تحقيق سعر مرتفع في السوق يتطلب من المؤسسة أن تسعى إلى تحسين نوعية منتجاتها وتقديم شروط مناسبة للعملاء تساعد على المنافسة.

¹⁷ د عبد الحليم عمار غربي من كتاب قياس وتوزيع الأرباح في البنوك الإسلامية صفحة 35
محمود بركان، سياسة تخفيض العملة وأثرها على ربحية المؤسسات الاقتصادية المستوردة مذكرة ماستر، غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح
¹⁸ ورقة 2017 صفحة 15

✓ معدل الضريبة المفروض على الأرباح، حيث أن إرتفاعها يؤدي إلى إقتطاع أقساط أكبر وهذا يؤدي إلى تخفيض صافي الربح المتبقي القابل للتوزيع، كذلك تؤثر الظروف الإقتصادية والسياسية والتشريعات والقوانين بشكل كبير على الربحية.

✓ حجم الأصول ومقدار إستغلالها يؤثر على نسب الأرباح فكلما يزيد حجم الأصول غير المستعملة تقل الأرباح، ويرتبط بحجم الأصول معدل دوران هذه الأصول.

5- مؤشرات قياس الربحية

تساعد مؤشرات الربحية في التعرف على مدى قدرة المؤسسة على توليد الأرباح من الأموال المستثمرة في الأصول المختلفة، ولنسب الربحية إهتمام خاص لأصحاب المؤسسة والمساهمين والممولين لها، ومن أهم هذه النسب ما يلي:

1) هامش مجمل ربح العمليات

هو عبارة عن الفرق بين سعر بيع السلعة وتكلفة إنتاجها أو شرائها، وأهم ما تعبر عنه هذه النسبة هو كفاءة الإدارة في التعامل مع عناصر تكلفة المبيعات، ومدى قدرتها على ضبطها والسيطرة عليها، ويعطى بالعلاقة التالية:¹⁹

$$\text{هامش الربح} = \frac{\text{مجمّل الربح}}{\text{المبيعات السنوية}} \times 100$$

حيث أن:

$$\text{مجمّل الربح} = \text{صافي المبيعات} - \text{تكلفة المبيعات}$$

¹⁹ وليد ناجي الحياي، التحليل المالي للرقابة على الأداء المالي للرقابة على الأداء والكشف عن الإنحرافات، مركز الكتاب الأكاديمي للنشر والتوزيع. عمان، الأردن، 2015، صفحة 78 .

(2) هامش صافي الربح

تعبر هذه النسبة عن مقدار صافي الربح المحقق بعد الفوائد والضرائب عن كل وحدة نقدية من المبيعات الصافية، وأعلى نسبة تشير إلى المؤسسة الأكثر ربحية، والتي لها سيطرة أفضل على التكاليف بالمقارنة مع المؤسسات المنافسة لها، ويعطى بالعلاقة التالية:²⁰

$$\text{هامش صافي الربح} = \frac{\text{صافي الربح}}{\text{صافي المبيعات}} \times 100$$

(3) العائد على حقوق الملكية

هو مؤشر يقيس الأرباح المحاسبية الناتجة عن كل وحدة نقدية من رأس المال وتعتبر هذه النسبة مقياساً شاملاً للربحية، لأنها تقيس العائد الحالي المتحقق على إستثمارات المساهمين في المؤسسة، ويتم حساب هذه النسبة بقسمة صافي الربح بعد الفوائد والضرائب على حقوق المساهمين (رأس المال + الأسهم الممتازة + الإحتياطات + الأرباح غير الموزعة) وتستخرج كما يلي:²¹

$$\text{العائد على حقوق الملكية} = \frac{\text{صافي الربح بعد الفوائد و الضرائب}}{\text{صافي حقوق المساهمين}}$$

(4) العائد على الأصول

يعبر هذا المؤشر عن قدرة المؤسسة على توليد الأرباح نتيجة إستخدام أصولها وإدارتها بشكل فعال ويقاس هذا المؤشر مدى كفاءة الإدارة في إستثمار الأموال التي تحصل عليها المؤسسة من كل مصادر التمويل الداخلية والخارجية. ويتم حساب العائد على الأصول بقسمة صافي الربح بعد الفوائد والضرائب على إجمالي الأصول المشتركة في العمليات وفق العلاقة التالية:²²

$$\text{العائد على الأصول} = \frac{\text{صافي الربح بعد الفوائد و الضرائب}}{\text{إجمالي الأصول}} \times 100$$

²⁰ فهمي مصطفى الشيخ ، التحليل المالي بدون دار نشر ، فلسطين 2008، صفحة 42 .

²¹ محمود عزت اللحام "الإدارة المالية المعاصرة " مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع 2016 صفحة 221

²² امين السيد احمد لطفي "التحليل المالي الاساسي للاستثمار في الأوراق المالية" دار النهضة العربية، القاهرة 2010 ص 227

5) القوة الإيرادية

تعرف القوة الإيرادية بأنها مقدرة المشروع على تحقيق الربح من أعماله التي أسس من أجل القيام بها، كما يمكن تعريفها بأنها مقدرة الإستثمار المعين على تحقيق عائد نتيجة إستخدامه، وتحسب بقسمة صافي الربح التشغيلي قبل الفوائد والضرائب على صافي الأصول العاملة:²³

$$\text{القوة الإيرادية} = \frac{\text{صافي الربح التشغيلي قبل الفوائد و الضرائب}}{\text{صافي الأصول العاملة}} \times 100$$

²³ مركز البحوث والدراسات متعدد التخصصات [/https://www.mdrscenter.com](https://www.mdrscenter.com)

المبحث ثاني مناقشة الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية:

تكون المناقشة في هذا المبحث مقسمة إلى جزئين في بادئ الأمر يتم عرض الدراسات دون الخوض في تفاصيلها

أما الجزء الثاني يتم مناقشة الدراسات من خلال تحليلات للبيانات ومقارنات بين الدراسات السابقة والحالية

المطلب الأول عرض الدراسات السابقة:

في إطار السعي إلى إثراء الرصيد المعرفي حول هذا الموضوع كان لابد من التعرض للدراسات السابقة التي ناقشت هذا الموضوع والذي كان من بينها

❖ الدراسة الأولى دراسة بوخلوة باديس المثالية في تسيير خزينة المؤسسة دراسة حالة مؤسسة مطاحن

الحضنة بالمسيلة (2002/2001) 24

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تحكم المؤسسة في خزيتها وتسييرها تسييراً أمثلاً بحيث أن هذا التسيير يكون له تأثير إيجابي على سيولة وأرباح المؤسسة وتم التوصل من خلال هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج من بينها:

- أن التسيير الفعال للخزينة لا يتحقق إلا من خلال التسيير الأمثل للمواد المالية للمؤسسة وبالتالي ضمان الموارد اللازمة في الوقت المناسب
- ضرورة الإعتماد على النماذج الرياضية في ترشيد القرارات المالية المتخذة
- تطبيق النماذج الرياضية والتقنيات الكمية يسمح للمسير المالي بإتخاذ قرارات مالية رشيدة تحقق الربحية والأمان للمؤسسة.
- كما بينت الدراسة الأهمية الكبيرة التي يحضر بها جدول تدفقات الخزينة في المؤسسة

❖ الدراسة الثانية دراسة أشرف عزمي مسعود أبو مغلي، أثر تطبيق نظام محاسبة التكاليف المبني على

الأنشطة (CBA) على تعظيم الربحية، دراسة تطبيقية على المستشفيات الخاصة بمحافظة عمان

(2008)

²⁴ بوخلوة باديس الامثلية في تسيير خزينة المؤسسة رسالة مقدمة لنيل ماجستير تخصص إدارة الاعمال جامعة محمد بوضياف المسيلة 2003/2002

تهدف الدراسة إلى تبيان أثر تطبيق نظام محاسبة التكاليف الأنشطة (CBA) على تعظيم الربحية، حيث تم التعرف على مدى مساهمة هذا النظام في تخفيض تكلفة الخدمات الصحية، ومدى توفر البنية الأساسية والإمكانات اللازمة لتطبيق هذا النظام في المستشفيات ومن خلال هذه الدراسة تم التوصل إلى العديد من النتائج أهمها:

- نجاح المستشفى إلى حد كبير بما يحققه من أرباح وذلك عن طريق تخفيض المصاريف وتكاليف تقديم الخدمة
- يساهم نظام محاسبة التكاليف المبني على الأنشطة (CBA) بتخفيض تكلفة الخدمات الصحية وبشكل يؤدي إلى تعظيم الربحية
- تتوفر البنية الأساسية والإمكانات اللازمة لتطبيق نظام محاسبة التكاليف المبني على الأنشطة (CBA)

❖ دراسة الثالثة دراسة **Regina Opoku Gyamfi** تحت عنوان تأثير إدارة الخزينة على ربحية بنوك ريفية مختارة في منطقة **Ashanti** "غانا" للفترة الممتدة ما بين 2011 إلى 2015 حيث عالج الإشكالية التالية:²⁵

ما مدى تأثير ضعف تسيير مخاطر العملة على إستدامة البنوك على الصعيدين المالي والتشغيلي؟

حيث إعتد للإجابة على إشكالية هذه الأطروحة على إستخراج البيانات الثانوية في شكل نسب إدارة الخزينة بما فيها النسب الحالية ونسبة النقد إلى الودائع ونسبة القرض إلى الأصول وتم إستخدام العائد على حقوق الملكية كمؤشر للربحية

إذ توصل في الأخير إلى أن التحليل الإحصائي الوصفي للبيانات كشف عن مستوى عال من التقلب بين متغيرات نسبة القرض إلى الأصول، ونسبة القرض إلى الودائع والنسبة الحالية بينما أظهرت نسبة النقد إلى الودائع تقلباً منخفضاً إلى حد ما.

²⁵ تمت زيارة الموقع بتاريخ 17 افريل الساعة 11:06 مساءً <https://www.grin.com/document/1128505>

❖ دراسة الرابعة دراسة **Adriana Arosteguilberry** و **Marco Varea** تحت عنوان

مؤشرات كفاءة إدارة الخزينة للفترة الممتدة ما بين 2010 الى 2015 ب أمريكا اللاتينية حيث عالج

الإشكالية التالية ماهي المؤشرات الأساسية لتقييم إدارة الخزينة في ظل التطورات التي تشهدها هذه الأخيرة؟

26

فكان هناك إقترح لعشرة مؤشرات أساسية لتقييم إدارة الخزينة يعتمد هذا على تقييم كفاءة التنبؤ بالتدفق

النقدي متبوعاً بقياس كيفية إدارة الموارد المحصلة والمدفوعات التي تسددها إدارة امن المواصلات

ليتوصلاً في الأخير إلى أن الإرتباط الملحوظ بتنفيذ الميزانية هو مجال يحتاج إلى مزيد من التعزيز إذ تتحكم

الخزينة في التدفقات النقدية وفقاً لتخطيطها المالي على أساس أسبوعي وشهري وربع سنوي في نهاية السنة تقوم

أيضاً بصياغة تقرير يتضمن حساباً للسنة المالية ومع ذلك لا تزال العملية غير مكتملة فيما يتعلق بربط نتائج

تنفيذ الخطة النقدية الشهرية بتنفيذ الميزانية الشهرية المخطط لها

❖ دراسة الخامسة دراسة عبد الرزاق سلطان بعنوان تسيير الخزينة في المؤسسات الصغيرة والكبيرة كان

الاسقاط هنا على شركة مطاحن الحروش بسكيكدة حيث شملت المدة المتراوحة بين

2011_2013 اذ ناقش الباحث في رسالته الإشكالية التالية

إلى أي مدى يساهم تسيير الخزينة في الحفاظ على التوازن المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة؟²⁷

قد خلصت هذه الدراسة الى تسجيل نتائج إيجابية خلال الفترة المدروسة هذا ما جعل المؤسسة متوازنة

مالياً في المدى المتوسط بالإضافة الى تحقيق المؤسسة لخزينة موجبة ناتجة عن دورة الاستغلال حيث غطى الفائض

على مستوى هذه الأخيرة العجز على مستوى خزينة الإستثمار مما يعكس بالإيجاب على الأداء المالي للمؤسسة

مما يساعدها على تحقيق الإستقلالية

مطلب ثاني: موقع الدراسة الحالية من الدراسات لسابقة

سنقوم في هذا العنصر بمناقشة النتائج المتحصل عليها من خلال دراستنا مع النتائج التي توصلت إليها

الدراسات السابقة

²⁶ <https://www.elibrary.imf.org/view/books/071/22577-9781597822268-en/ch02.xml> تمت زابرة الموقع بتاريخ 18

أفريل الساعة 14:33 مساءً

²⁷ عبد الرزاق سلطان مذكرة تخرج ماستر أكاديمي بعنوان تسيير الخزينة في المؤسسات الصغيرة

قد تم التوصل إلى أن الخزينة هي الفرق بين رأس المال العالم وإحتياجات رأس المال العامل، وأن كل تغير في رأس المال العامل أو الإحتياجات رأس المال العامل يؤدي إلى إختلالات مباشرة في الخزينة وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة بوخلوة باديس المثالية في تسيير خزينة المؤسسة دراسة حالة مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة (2002/2001) والدراسة الثانية دراسة أشرف عزمي مسعود أبو مغلي وذلك بتطبيق المعادلة الأساسية للخزينة حيث أن الخزينة = رأس مال عامل - إحتياج رأس مال عامل وأن أي زيادة أو نقصان في رأس المال العامل أو إحتياجاته تؤثر بشكل مباشر على الخزينة

الخزينة = رأس مال عامل - إحتياج رأس مال عامل وأن أي زيادة أو نقصان في رأس المال العامل أو إحتياجاته تؤثر بشكل مباشر على الخزينة

كما توصلنا إلى أنه من أجل بقاء وإستمرارية يجب أن تمتلك المؤسسة دائماً موارد كافية تمكنها من تسديد عقودها المالية وإلا قد تقع في حالة إفلاس مما يؤدي لعلقتها فتسيير الخزينة دور كبير في الحفاظ على التوازن المالي للمؤسسة وكذلك الحفاظ على بقاء المؤسسة وإستمراريتها وهذا التسيير الجيد للخزينة لا يكون إلا بالمراقبة اليومية للخزينة والإطلاع عليها وتطبيق الطرق العلمية الحديثة من أجل الحفاظ على توازن الخزينة والمؤسسة ككل، وكذلك تقليص آجال دفع الزبائن لتجنب العجز على مستوى الخزينة مما يؤدي بالمؤسسة إلى تحقيق مختلف أهدافها المسطرة وهذا ما توصل إليه في دراسة الحالة الثالثة دراسة Regina Opoku Gyamfi

إذ انه هناك طريقتان لإنجاز تنبؤات وتوقعات الخزينة في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال الميزانية أو من خلال مخطط الخزينة المتحرك. حيث أن النظام المحاسبي والمالي الجديد جاء بتقنيات متطورة تسمح بالكشف عن وضعية الخزينة بدقة، كما تبين لنا هاته الآليات والتقنيات مدخلات الخزينة ومخرجاتها بدقة متناهية، ومن هاته الآليات الميزانية المالية التي توضح بالتفصيل مكونات الخزينة من أصول وخصوم خلال فترة معينة مما يسمح لنا بالتعرف على نقاط قوة وضعف المؤسسة وتصحيح الخلل إن وجد. هذا ما تفق معه في دراسة الحالة الخامسة لعبد الرزاق سلطان

ما تميزت به دراسة حالة التي قمت بها هي أن المؤسسة المدروسة هي فرع للمؤسسة الام إلا انها مسؤولة على عدة فروع ونقاط بيع جهوية وتتحكم في ميزانيتها المالية أي أن تحليل النتائج نوعاً ما أكثر تعقيداً

هذا وقد تم معالجة البيانات وترشيحها على عدة أدوات مالية وحتى الحديثة منها من أجل الوصول إلى نتائج دقيقة قد الإمكان

خلاصة الفصل الأول

قد تطرقت في هذا الفصل إلى مفاهيم عامة حول دور الخزينة في الحفاظ على توازن المالي للمؤسسة وأثر حسن تسيير الخزينة على ربحية المؤسسة ودورها في النهوض بهذا القطاع الحساس من الإقتصاد وديمومته.

وتم التعرج إلى تعريف أهم المصطلحات المتعلقة بعنوان المذكرة، إذ تبين أن هناك وضعيات مختلفة للخزينة إنطلاقاً من رأس المال العامل وإحتياجاته. دون أن نغفل على أنه قد توصلنا إلى أن للخزينة عناصر تتشكل بها من أهمها عناصر الأصول والخصوم، كما تخضع الخزينة إلى عوامل عديدة تؤثر وتتأثر بها هذا ما يستدعي منا دراسة متواصلة لوضعيات الخزينة للتمكن من تشخيص الوضع الحقيقي للمؤسسة بإعتبار أن الخزينة تعتبر واحدة من أهم النقاط الحساسة في المؤسسة.

الفصل الثاني

الفصل الثاني: دراسة العلاقة بين التسيير الفعال للخزينة وتحسين ربحية المؤسسة

تمهيد:

إن الدراسة النظرية لموضوع الخزينة وخصوصية تسييرها في المؤسسات الإقتصادية وحدها ليست كفيلة بترسيخ المعرفة لدى المستفيد من البحث، ولتكملة الطرح النظري لا بد من القيام بعملية إسقاط لتلك المعلومات على أرض الواقع، ولهذا أحاول في هذا الفصل الثاني تجسيد أهم ما تم التطرق إليه في الجانب النظري على إحدى المؤسسات الإقتصادية ذات الطابع الإنتاجي من خلال دراسة تطبيقية لخزينة مؤسسة الإسمنت عين توتة الوحدة التجارية بتقرت خلال الفترة الممتدة من سنة 2016 الى 2020

من أجل الإلمام بالجانب التطبيقي للدراسة فقد تم تقسيم هذا الفصل إلى:

- المبحث الأول تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة
- المبحث الثاني دراسة توازن البنية المالية للمؤسسة

المبحث الأول: تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة

سنتناول في هذا المبحث دراسة النتائج المتوصل إليها من خلال الدراسة الميدانية، وذلك من خلال تحديد خزينة المؤسسة وتسييرها ومن ثم مناقشة هذه النتائج

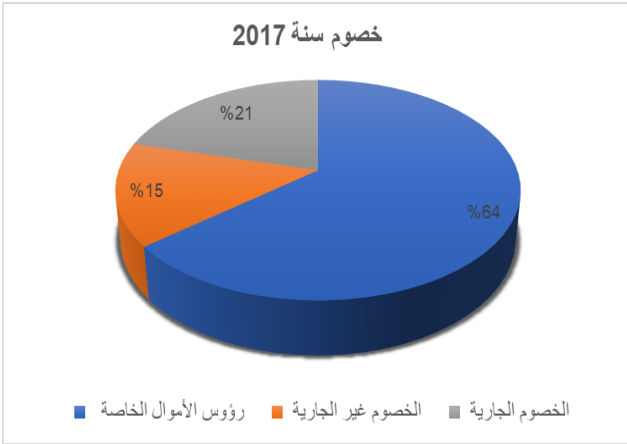
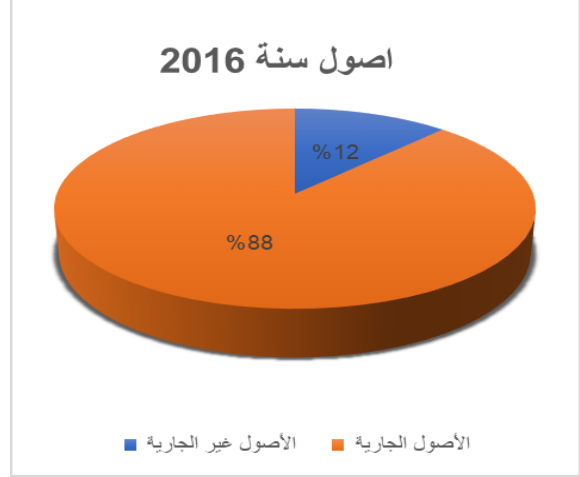
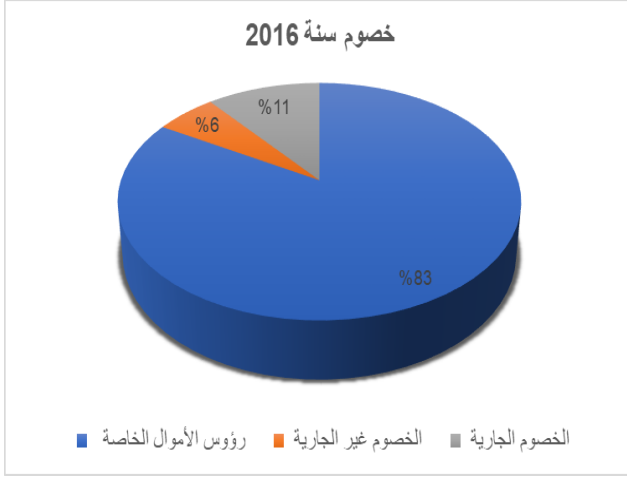
المطلب الأول: عرض بياني للميزانيات المالية لسنوات الدراسة

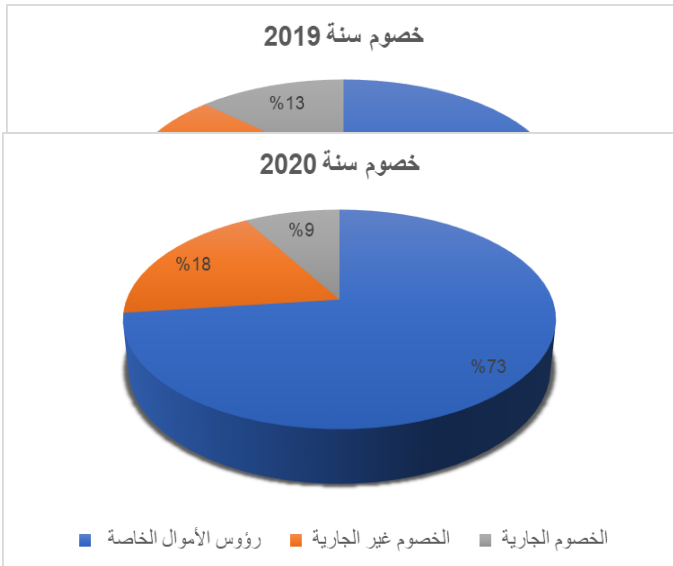
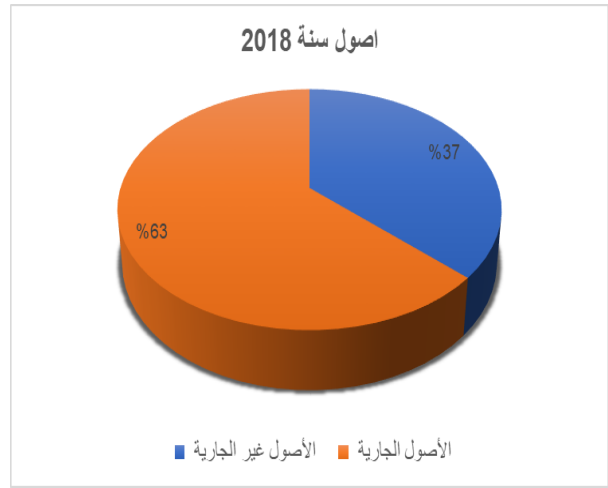
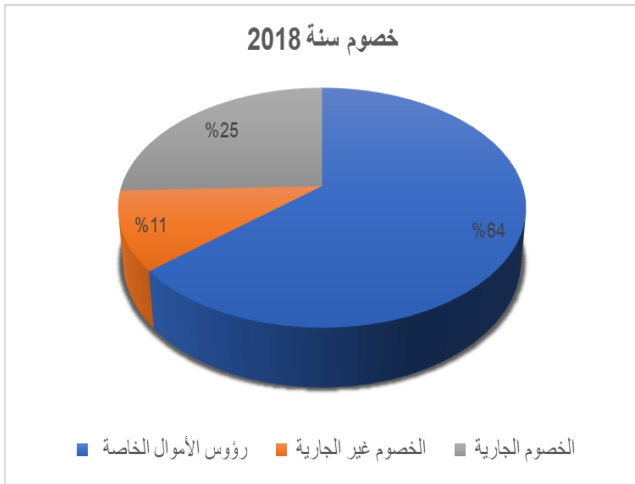
قبل التطرق لدراسة خزينة المؤسسة محل الدراسة، من الضروري دراسة الوضعية المالية لها وأخذ نظرة عامة حول التسيير المالي من وجهة نظر التحليل المالي، والتعرف على مدى سلامة المركز المالي للمؤسسة، ثم يتم إحتساب الخزينة من خلال الموازنات المالية للمؤسسة بإعتبارها مؤشرا مهما يعتمد عليه في تقييم الوضعية المالية، والتعرف على كيفية تشكل هذه الخزينة. ولقد تم حصر دراستنا في الفترة الزمنية (2020/2019/2018/2017/2016)

إذ إعتمدنا في دراسة الوضعية المالية للمؤسسة على مقارنة الميزانيات لسنوات متتالية، وتتم هذه المقارنة بإستعمال الأرقام المطلقة والنسب المالية المختلفة ورؤوس الأموال العاملة، حيث من خلالها تتبين التغيرات التي تطرأ على الميزانية خلال السنوات الخمسة، وما إذا كانت مناسبة أو لا أي أن الوضعية المالية في تحسن أو تدهور، وبالتالي تسمح بأخذ حكم على إثر التسيير والسياسات المتخذة من طرف مسيري المؤسسة.

عرض بياني للميزانية المالية لسنوات الدراسة: 2020/2019/2018/2017/2016

الشكل رقم 04 تغير تركيبة عناصر الميزانية لمؤسسة الاسمنت عين توتة وحدة تجارية تقرت للفترة الممتدة من 2020/2019/2018/2017/2016:





المصدر من إعداد الطالب بالإستعانة ببرنامج Excel

المطلب الثاني: ثانيا: دراسة البنية المالية للمؤسسة

يقصد بدراسة البنية المالية للمؤسسة دراسة عناصر الميزانية من أصول وخصوم، أو بعبارة أخرى هيكل الأصول (الاستخدامات) ومصادر التمويل التي مولت بها المؤسسة أصولها.

1- دراسة عناصر الأصول.

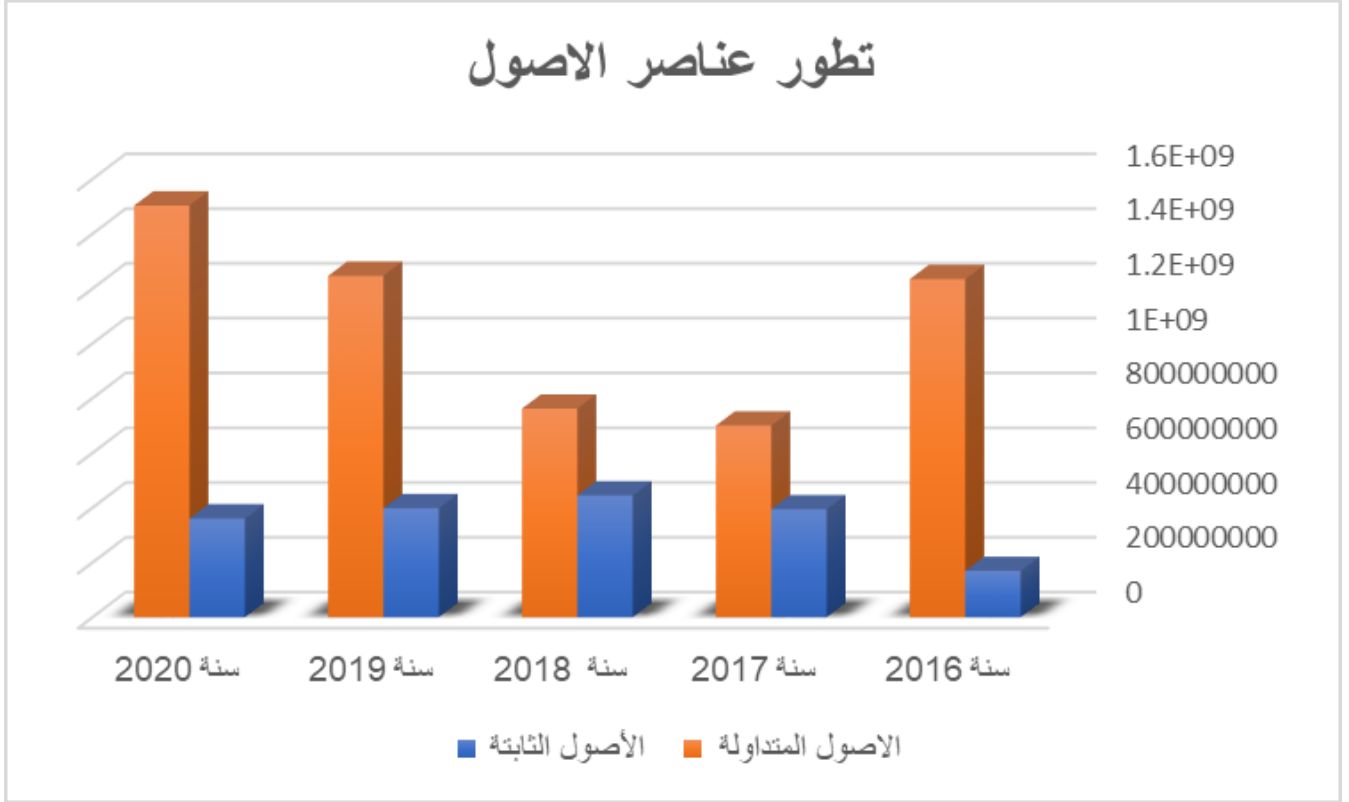
خلال فترة لدراسة كانت تغيرات هيكل الأصول كالتالي:

الجدول رقم 06 يوضح هيكل الأصول من خلال السنوات الخمسة الماضية:

2020		2019		2018		2017		2016		
النسبة	المبلغ	النسبة	المبلغ	النسبة	المبلغ	النسبة	المبلغ	النسبة	المبلغ	
%19	360235738.99	%24	398321251.56	%37	444381197.63	%36	394041950.72	%12	169080266.56	أصول ثابتة
%81	1503073415.66	%76	1246204000.33	%63	761523797.74	%64	699527037.28	%88	1233952399.38	أصول متداولة
%3	57920870.15	%6	93773076.93	%12	143680303.26	%14	154774813.51	%7	103997438.01	قيم الإستغلال
%75	1392161109	%54	888211450.5	%26	312703901.9	%29	321754769.2	%58	812398340.9	قيم قابلة
%3	52991436.18	%16	264219472.86	%25	305139592.54	%20	222997454.56	%23	317556620.49	قيم للتحقق
%100	1863309154.65	%100	1644525251.89	%100	1205904995.37	%100	1093568988.00	%100	1403032665.94	قيم جاهزة
										مجموع الأصول

المصدر من إعداد الطالب بالإعتماد على برنامج Excel والقوائم المالية للمؤسسة

الشكل رقم 05 يوضح تطور عناصر الأصول



المصدر من إعداد الطالب بالإستعانة ببرنامج Excel

من خلال الجدول أعلاه والتمثيل البياني لتركيب عناصر أصول مؤسسة الإسمنت عين التوتة وحدة تجارية تفرقت خلال فترة (2020/2019/2018/2017/2016) نلاحظ أن قيمة الأصول المتداولة أكبر وزنا من الأصول الثابتة كما نلاحظ أن كل من الأصول الثابتة والمتداولة في علاقة طردية ومتدبدة، فعندما نشهد إنخفاض في الأصول المتداولة يقابله العكس عند الأصول الثابتة ومع ذلك إلا أنهما لم يلتقيا ولم يتساويا أبدا. أما القيم القابلة للتحقيق فعرفت تدبدا هي الأخرى لتشهد إنخفاضين متتالين سنة 2017 و 2018 بنسبة 29% و 3% تواليا لتعود وتزدهر فيما بعد الى ان تصل ذروتها سنة 2020 وتصل 75% من قيمة الأصول

2- دراسة عناصر الخصوم:

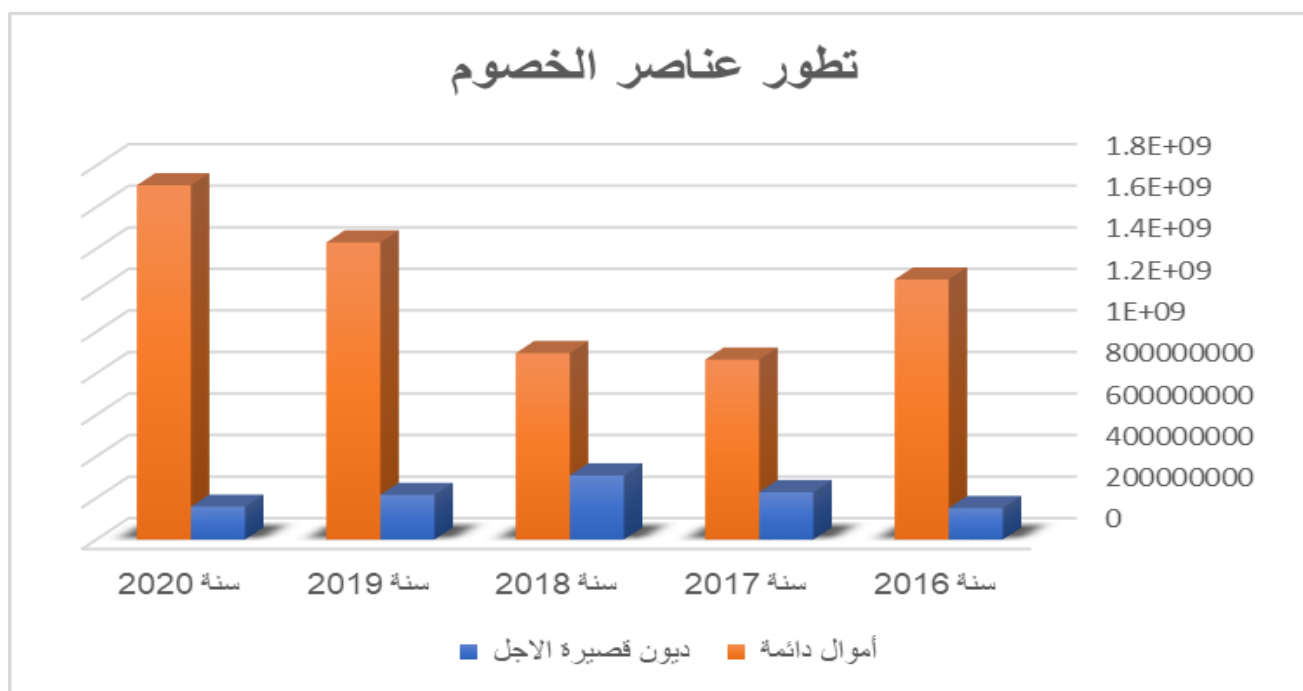
خلال فترة الدراسة كانت تغييرات هيكل الخصوم موضحة في الجدول الموالي:

الجدول رقم 07: يوضح هيكل الخصوم خلال السنوات الخمس

2020		2019		2018		2017		2016		
النسبة	المبلغ	النسبة	المبلغ	النسبة	المبلغ	النسبة	المبلغ	النسبة	المبلغ	
%92	1705198414	%87	1429889045	%74	897367035.5	%79	865753472.7	%89	1251625245	الأموال الدائمة
%80	1361410338	%83	1187761299	%86	769155856.7	%81	700348951.5	%94	1170735411	الأموال الخاصة
%20	343788076.1	%17	242127746	%14	128211178.8	%19	165404521.2	%6	80889834.5	الديون طويلة الاجل
%8	158110740.6	%13	214636206.7	%26	308537959.9	%21	227815515.3	%11	151407420.8	ديون قصيرة الاجل
%100	1863309155	%100	1644525252	%100	1205904995	%100	1093568988	%100	1403032666	مجموع الخصوم

المصدر من إعداد الطالب بالإعتماد على الميزانيات المالية المقدمة من كرف المؤسسة وبرنامج Excel

الشكل رقم 06 يوضح تطور عناصر الخصوم.



من إعداد الطالب بالإعتماد على برنامج Excel

نلاحظ من الشكل البياني والجدول أعلاه الخاص بتركيبية عناصر الخصوم خلال فترة الدراسة ان الخصوم في انخفاض بأول سنتين ثم ارتفاع متواصل خلال السنوات الثلاث الأخيرة اذ شهدت هذه الفترة حركة معاكسة بالنسبة للديون قصيرة الأجل لتعرف انخفاض متوالي في السنوات الثلاث الأخير

المبحث الثاني: دراسة توازن البنية المالية للمؤسسة

سنقوم فيما يلي بدراسة وتحديد وضعية الخزينة انطلاقاً من تحليل الميزانية المالية بواسطة مؤشرات التوازن المالي، وكذلك من خلال تحليلها بواسطة مختلف النسب، فتوازن البنية المالية للمؤسسة يعني توازن الهيكل المالي مع هيكل الأصول.

المطلب الأول: دراسة وضعية البنية المالية

يمكن توضيح توازن البيعة المالية للمؤسسة باستعمال مؤشرات التوازنات المالية للسنوات محل الدراسة في جداول مفصلة لمختلف هذه المؤشرات

حساب راس المال العامل الدائم:

ويحسب بالعلاقتين: ²⁸

● العلاقة الأولى: من اعلى الميزانية.

راس المال العامل الدائم = الأموال الدائمة - الأصول الثابتة.

● العلاقة الثانية: من أسفل الميزانية.

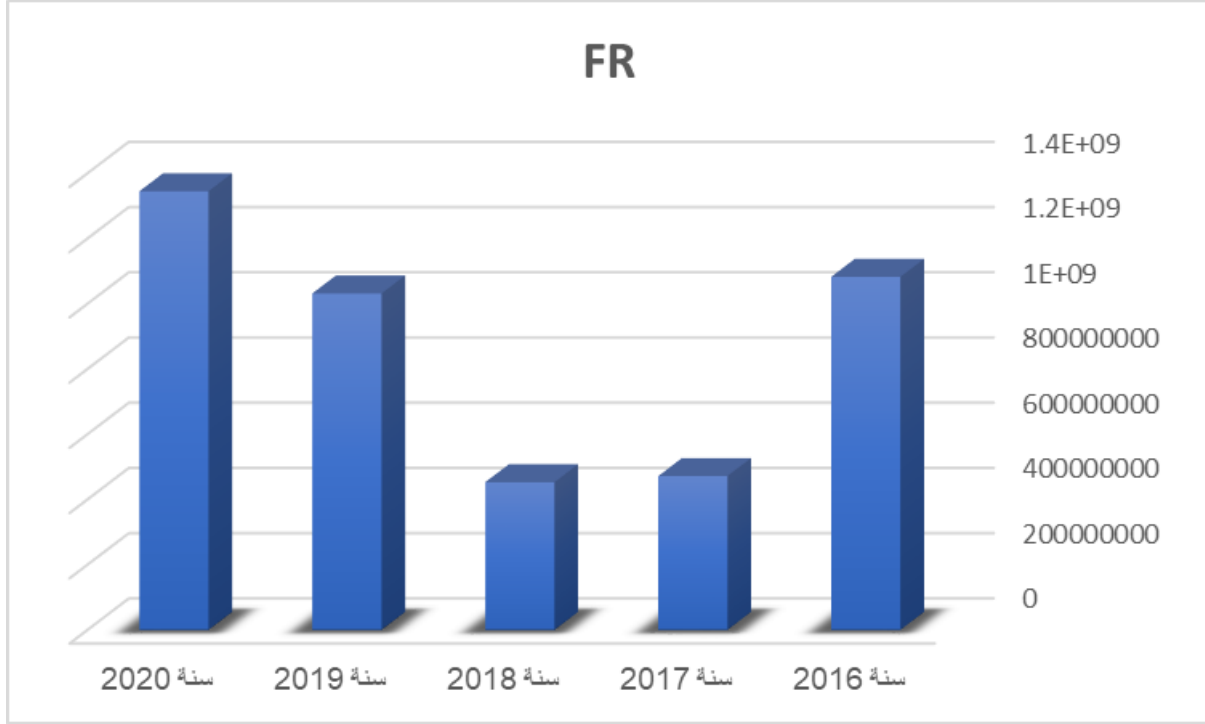
راس المال العامل الدائم = الأصول المتداولة - الدينون قصيرة الاجل.

جدول رقم 08 يوضح مؤشر راس المال العامل للسنوات الخمسة

2020	2019	2018	2017	2016	
1705198414	1429889045	897367035.5	865753472.7	1251625245	الأموال الدائمة
360235738.99	398321251.56	444381197.63	394041950.72	169080266.56	- الأصول الثابتة
1344962675	1031567793	452985837.9	471711522	1082544978	راس المال العامل الدائم
1503073415.66	1246204000.33	761523797.74	699527037.28	1233952399.38	الأصول المتداولة
158110740.6	214636206.7	308537959.9	227815515.3	151407420.8	- الدينون قصيرة الاجل
1344962675	1031567794	452985837.8	471711522	1082544979	راس المال العامل الدائم

من إعداد الطالب بالاعتماد على الميزانيات المالية التقديرية

شكل رقم 07 يوضح تطور راس المال العامل



من إعداد الطالب بالاعتماد على الجدول السابق وبرنامج Excel

من خلال الجدول أعلاه والتمثيل البياني نلاحظ ان راس المال العامل رغم تدبده الا انه بقي موجب خلال السنوات الخمسة وهذا يعني ان الأموال الدائمة كافية لتغطية الأصول الثابتة، كما ان هناك فائض يغطي جزءا كبيرا من الأصول المتداولة، وهذا ما يؤكد سلامة المركز المالي للمؤسسة على المدى البعيد.

من خلال التمثيل البياني نلاحظ ان راس المال العامل انخفض من سنة 2016 الى غاية 2018 بنسبة كبيرة وذلك لانخفاض الأموال الدائمة والأصول الثابتة كذلك، وهذا الانخفاض لا يشكل أي خطورة على المؤسسة لأنها تحقق هامش الأمان. وهذا ما سمح لها بالتدارك في اخر سنتين وشهدت ارتفاع ملحوظ بسبب ارتفاع الأموال الدائمة والأصول الثابتة تواليا

حساب رأس المال العامل الخاص:

ويحسب وفق العلاقة التالية²⁹

• العلاقة:

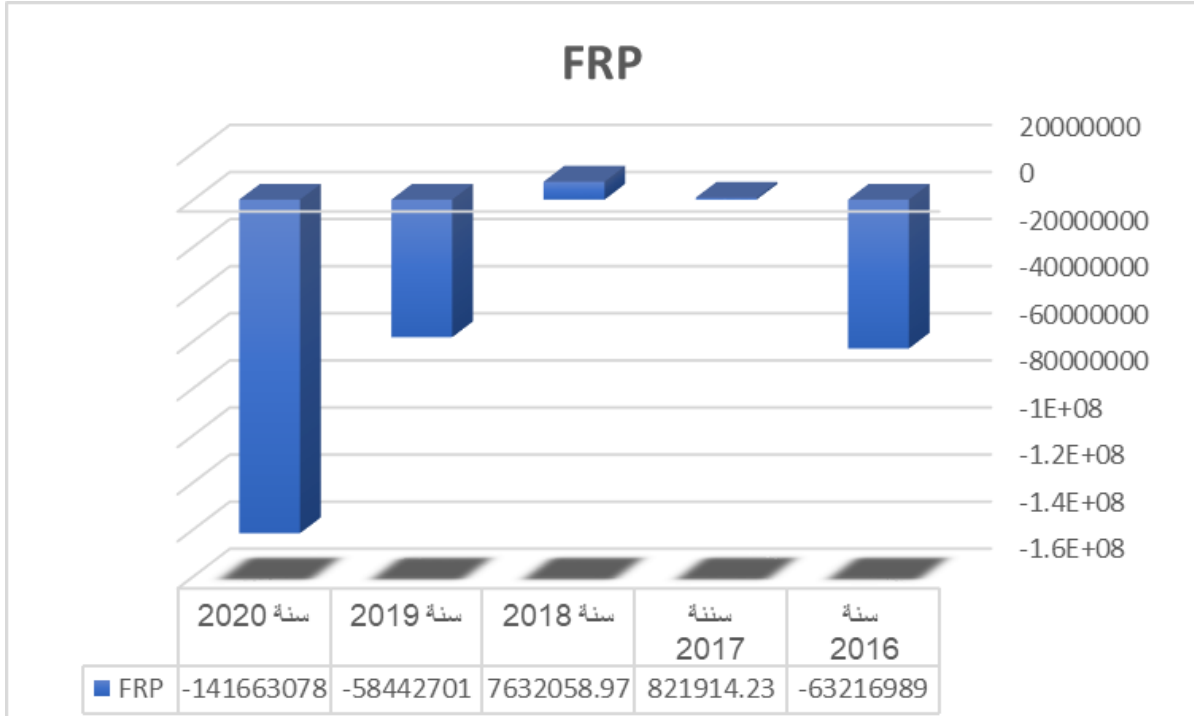
رأس المال العامل الخاص = الأموال الخاصة - الأصول المتداولة

جدول رقم 09 يوضح رأس المال العامل الخاص لسنوات الدراسة

2020	2019	2018	2017	2016	
1361410338	1187761299	769155856.7	700348951.5	1170735411	الأموال الخاصة
1503073416	1246204000	761523797.7	699527037.3	1233952399	- الأصول المتداولة
-141663078	-58442701	7632058.97	821914.23	-63216989	رأس المال العامل الخاص

من إعداد الطالب بالإعتماد على الميزانيات التقديرية

الشكل رقم 08 يوضح تطور رأس المال العامل



من إعداد الطالب إنطاقا من الجدول السابق بالإعتماد على برنامج Excel

- من الجدول السابق نلاحظ أن رأس المال العامل الخاص حقق قيم سالبة خلال كل من سنة 2016
- 2019 - 2020 مما يعني ان الأموال الخاصة للمؤسسة لا تغطي أصولها الثابتة على عكس سنتي 2017
- 2018 ، حيث أن رأس المال العامل الخاص حقق قيمة موجبة مما يعني ان الأموال تغطي مجموع الأصول الثابتة، أي ان المؤسسة قادرة على تغطية استثماراتها خلال سنتي 2018/2017.

حساب رأس المال العامل الإجمالي:

يمكن تحديده بالعلاقتين التاليتين :³⁰

● العلاقة الأولى:

رأس المال العامل الإجمالي = قيم الاستغلال + القيم غير الجاهزة + القيم الجاهزة.

● العلاقة الثانية:

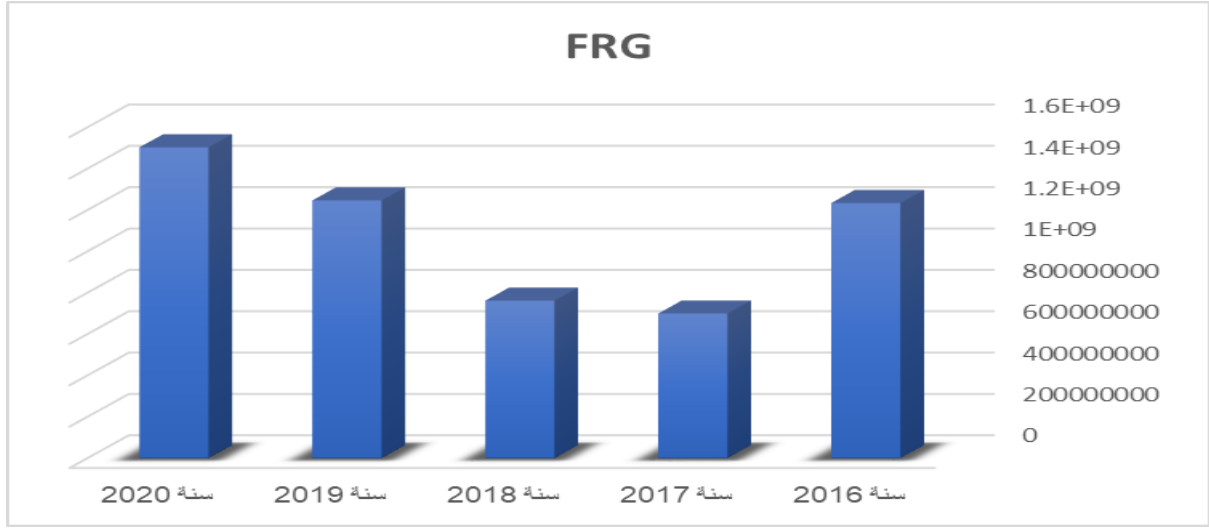
رأس المال العامل الإجمالي = رأس المال العامل الصافي + الديون قصيرة الأجل.

جدول رقم 10 يوضح رأس المال العامل الإجمالي للسنوات الخمس

2020	2019	2018	2017	2016	
57920870.2	93773076.93	143680303.3	154774813.5	103997438	قيم الاستغلال
+	+	+	+	+	+
1392161109	888211450.5	312703901.9	321754769.2	812398341	قيم غير جاهزة
+	+	+	+	+	+
52991436.2	264219472.9	305139592.5	222997454.6	317556620	قيم جاهزة
1503073415	1246204000	761523797.7	699527037.3	1233952399	رأس المال العامل الإجمالي
1344962675	1031567793	452985837.9	471711522	1082544978	رأس المال العامل الصافي
+	+	+	+	+	+
158110740.6	214636206.7	308537959.9	227815515.3	151407420.8	الديون قصيرة الاجل
1503073415	1246204000	761523797.7	699527037.3	1233952399	رأس المال العامل الإجمالي

من اعداد الطالب بالاعتماد على الميزانيات المالية التقديرية

الشكل رقم 09 يوضح تطور راس المال العامل الإجمالي.



المصدر من اعداد الطالب انطلاقا من الجدول السابق بالاعتماد على برنامج Excel

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان راس المال العامل الإجمالي موجب خلال السنوات الثلاث كما انه يمثل مجموع الأصول المتداولة، ومنه بإمكان المؤسسة تغطية ما عليها من ديون وهو ما يعكس الوضعية الحسنة للمؤسسة.

حساب راس المال العامل الأجنبي (الخارجي):

ويقصد به جزء من الديون الخارجية التي تمول راس المال العامل الإجمالي، ويحدد بموجب العلاقة التالية³¹:

● العلاقة:

$$\text{راس المال العامل الخارجي} = \text{الديون قصيرة الاجل} + \text{الديون طويلة الاجل}$$

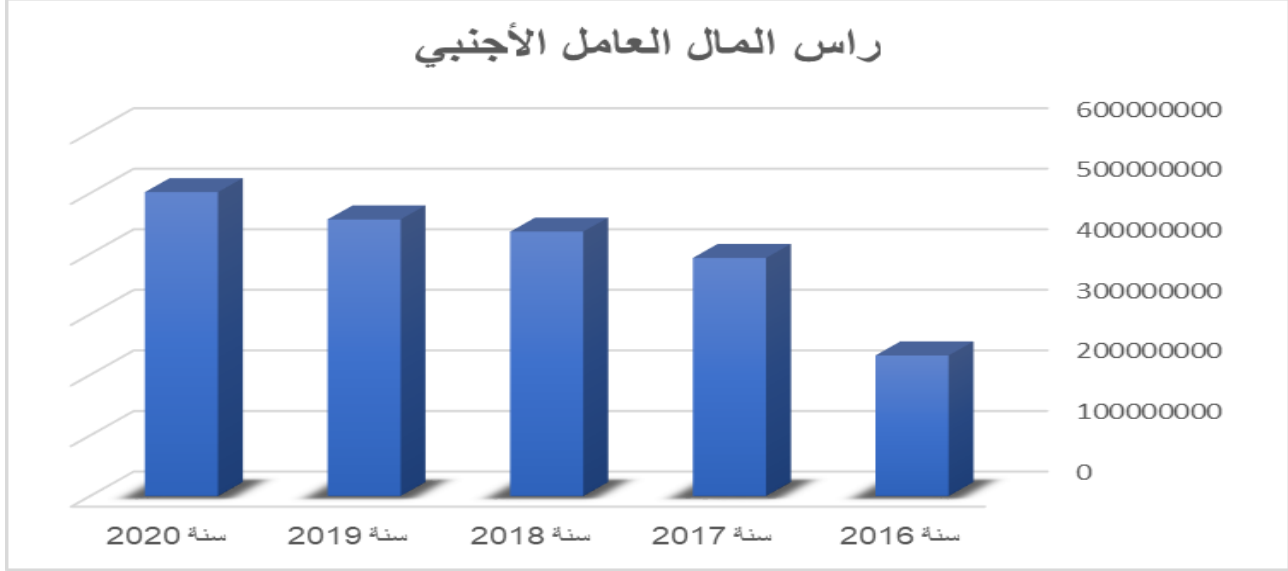
جدول رقم 11 يوضح راس المال العامل الخارجي للسنوات الخمسة.

سنة 2020	سنة 2019	سنة 2018	سنة 2017	سنة 2016	
158110740.6	214636206.7	308537959.9	227815515.3	151407420.8	ديون قصيرة الاجل
+	+	+	+	+	
343788076.1	242127746	128211178.8	165404521.2	80889834.5	ديون طويلة الاجل

501898816.7	456763952.7	436749138.7	393220036.5	232297255.3	راس المال العامل الأجنبي
-------------	-------------	-------------	-------------	-------------	--------------------------

من اعداد الطالب بالاعتماد على الميزانيات المالية التقديرية.

الشكل رقم 10 يوضح تطور راس المال العامل الخارجي.



المصدر من اعداد الطالب انطلاقا من الجدول السابق بالاعتماد على برنامج Excel

من الشكل والجدول أعلاه نلاحظ ان راس المال العامل الخارجي موجب فهذا يعني انه بإستطاعة المؤسسة تمويل أصولها المتداولة عن طريق الأموال الدائمة الخارجية .

حساب احتياجات راس المال العامل:

ويحسب بالعلاقة التالية³² :

احتياجات راس المال العامل = احتياجات التمويل (قيم قابلة للتحقق + قيم الاستغلال) - موارد الدورة (الديون قصيرة الاجل - السلفات المصرفية).

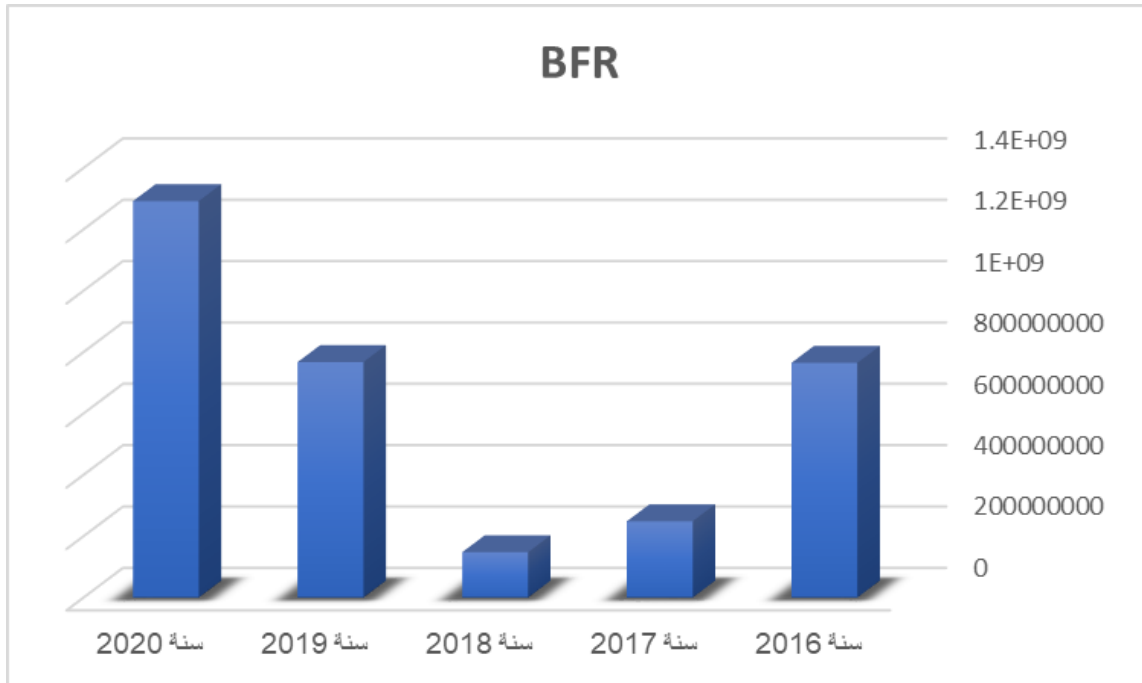
³² ناصر دادي عدون، محمد فتحي ، دراسة الحالات المالية، الطبعة الأولى صفحة 25

جدول رقم 12 يوضح احتياجات رأس المال العامل للسنوات الخمس.

2020	2019	2018	2017	2016	
57920870.15	93773076.93	143680303.3	154774813.5	103997438	قيم الاستغلال
+	+	+	+	+	+
1392161109	888211450.5	312703901.9	321754769.2	812398340.9	قيم قابلة للتحقق
-	-	-	-	-	-
158110740.6	214636206.7	308537959.9	227815515.3	151407420.8	الديون قصيرة الاجل
1291971239	767348320.7	147846245.3	248714067.4	764988358.1	احتياجات رأس المال العامل

من اعداد الطالب بالاعتماد على الميزانيات المالية التقديرية

الشكل رقم 11: يوضح تطور قيم احتياجات رأس المال العامل.



من اعداد الطالب بالاعتماد على الجدول السابق وبرنامج Excel

من خلال الجدول الذي يمثل تطور احتياج رأس المال العامل لمؤسسة الاسمنت عين توتة وحدة تجارية تفرقت نلاحظ انه كان موجب خلال المدروسة بمعنى ان الموارد الدورية للمؤسسة لا تغطي احتياجاتها الدورية، اذ عرفت سنة 2016 و2020 ارتفاعا كبيرا وهذا راجع الارتفاع الاحتياج الدورية، والموارد الدورية، لكن الارتفاع في الاحتياجات الدورية كان أكبر من ارتفاع الموارد وهذا ما يفسر النتائج الموجبة.

حساب الخزينة: 33

• العلاقة الأولى:

الخزينة = راس المال العامل الدائم - احتياجات راس المال العامل الدائم

• العلاقة الثانية:

الخزينة = القيم الجاهزة - السلفيات المصرفية.

جدول رقم 13 يوضح قيم الخزينة للسنوات الخمس.

2020	2019	2018	2017	2016	
1344962675	1031567793	452985837.9	471711522	1082544978	راس المال العامل الدائم
-	-	-	-	-	-
1291971239	767348320.7	147846245.3	248714067.4	764988358.1	احتياجات راس المال العامل
52991436	264219472.3	305139592.6	222997454.6	317556619.9	الخزينة
52991436	264219472.3	305139592.6	222997454.6	317556619.9	قيم جاهزة
-	-	-	-	-	-
0	0	0	0	0	سلفيات مصرفية
52991436	264219472.3	305139592.6	222997454.6	317556619.9	الخزينة

من اعداد الطالب بالاعتماد على الميزانيات المالية التقديرية

الشكل رقم 12 يوضح تطور قيم الخزينة .



من اعداد الطالب انطلاقا من جدول السابق وبرنامج Excel

تمثل الخزينة الفرق بين راس المال العامل واحتياجات راس المال العامل، وتعكس التوازن المالي للمؤسسة من عدمه، ويمكن ان نلاحظ من خلال الجدول السابق ان الخزينة موجبة خلال سنوات الدراسة الخمسة، حيث ان راس مال العامل أكبر من احتياج رأس مال العامل، مما أدى الى توفير سيولة نقدية للمؤسسة، أي أن المؤسسة تحقق فائض في التمويل يوجه إلى تدعيم الخزينة. ففي الخمس سنوات نجد أن FR موجب وكذلك BFR موجب لكن FR أكبر من BFR وهذا ما يعني ان المؤسسة تحقق فائض في التمويل في التمويل يوجه إلى تدعيم الخزينة، ولهذا تظهر الخزينة موجبة بمقدار 317556620، 222997454.6، 305139592.5، 264219472.9، 52991436.18 لسنوات 2020-2019-2018-2017-2016 على التوالي وهذه القيم تمثل قيمة راس مال عامل مخصوصا منها احتياج راس مال العامل، وهذه وضعية فائض في السيولة اذ على المؤسسة احترام الحدود المعقولة للسيولة الواجبة لأداء نشاطاتها.

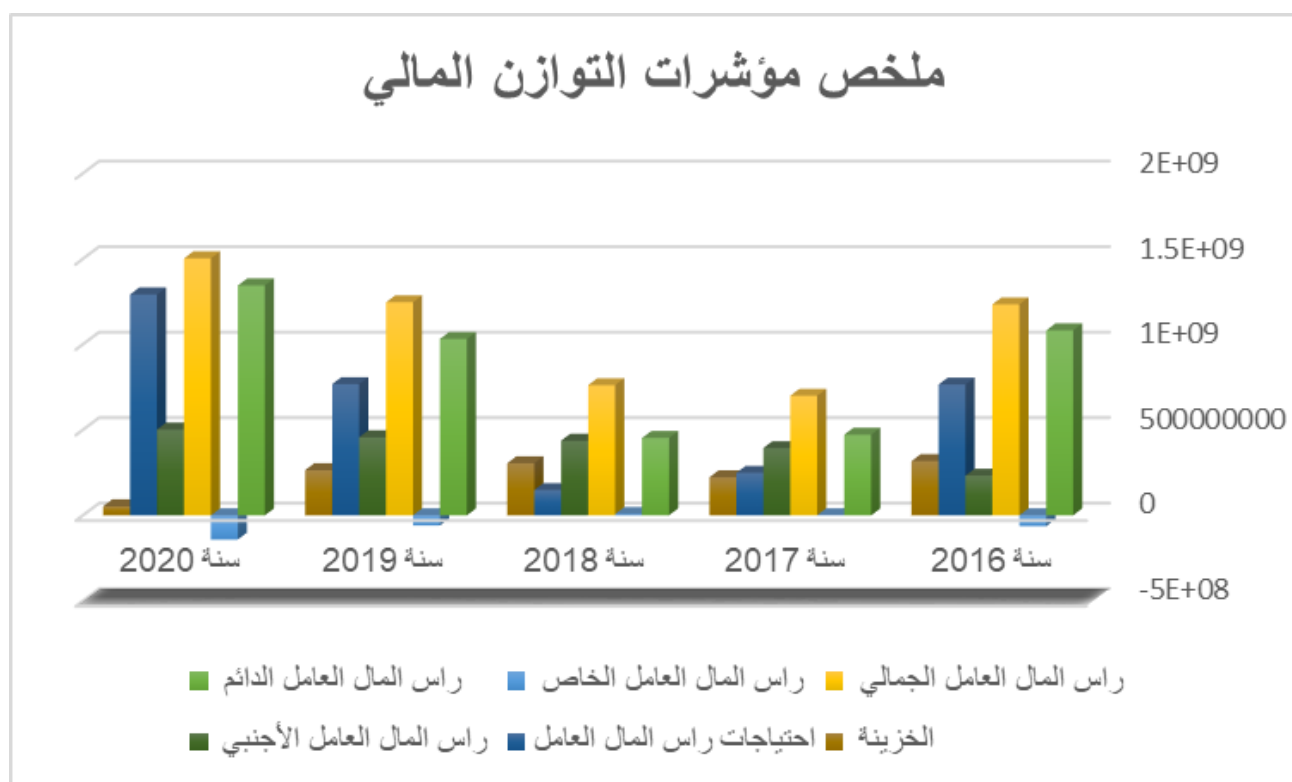
من خلال التمثيل البياني نستنتج ان الخزينة انخفضت سنة 2020 وذلك لارتفاع احتياجات راس المال العامل وكذلك لتراجع الطفيف في راس المال العامل، اما سنوات السابقة نلاحظ ان الخزينة كانت مرتفعة بمقدار كبير وذلك راجع لانخفاض الواضح في احتياجات راس المال العامل.

جدول رقم 14 ملخص مؤشرات التوازن المالي للسنوات الخمس

2020	2019	2018	2017	2016	
1344962675	1031567793	452985837.9	471711522	1082544978	راس المال العامل الدائم
-141663078	-58442701	7632058.97	821914.23	-63216989	راس المال العامل الخاص
1503073415	1246204000	761523797.7	699527037	1233952399	راس المال العامل الإجمالي
501898817	456763953	436749138.7	393220037	232297255	راس المال العامل الأجنبي
1291971239	767348321	147846245.3	248714067	764988358	احتياجات راس المال العامل
52991436	264219472	305139592.6	222997455	317556620	الخزينة

من اعداد الطالب بالاعتماد على وثائق المؤسسة

الشكل رقم 13 يوضح ملخص مؤشرات التوازن المالي



من اعداد الطالب بالاعتماد على الجدول السابق وبرنامج Excel

تحليل الوضعية المالية للمؤسسة باستعمال النسب المالية

النسبة هي العلاقة بين قيمتين متجانستين المتمثلة في احدى الكتل الكبرى المكونة للميزانية، كما يمكن حساب هذه النسبة من خلال معطيات محسوبة كراس المال العامل، الاستقلالية، وتنوع النسب الى عدة أنواع منها نسب المردودية والسيولة ونسب المديونية.

نسب التمويل:

وتتمثل في النسب التالية: ³⁴

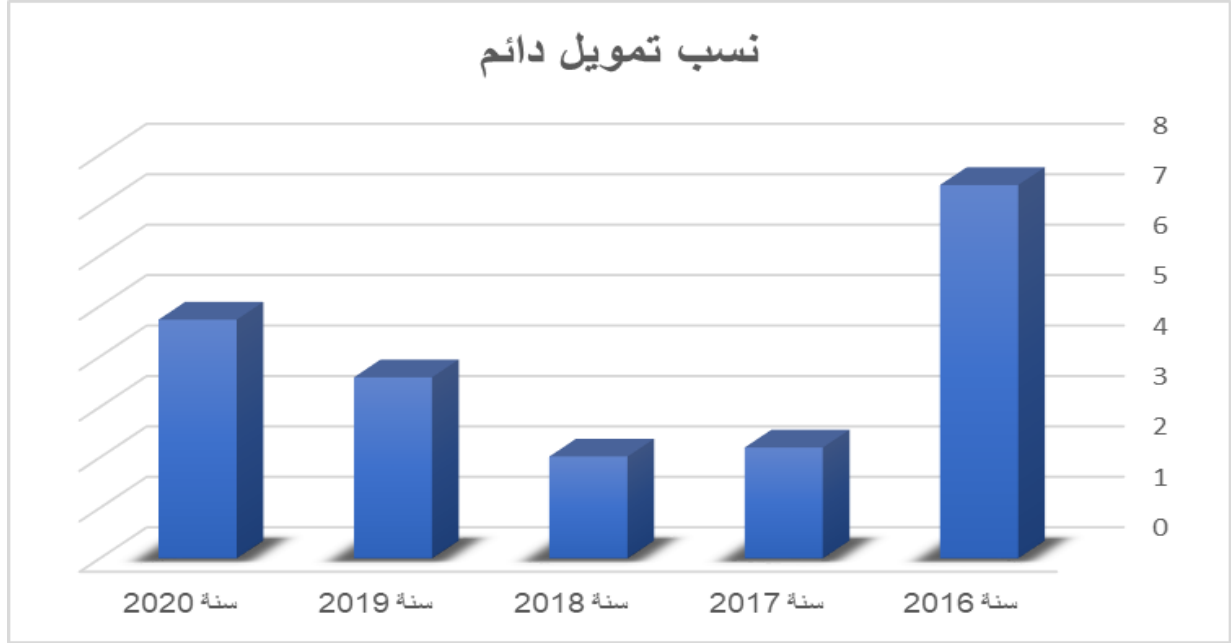
جدول رقم 15 يوضح مختلف نسب التمويل للسنوات الخمس

2020	2019	2018	2017	2016	
4.73	3.58	2.01	2.19	7.40	نسب التمويل الدائم = الأموال الدائمة / الأصول الثابتة
3.77	2.98	1.73	1.77	6.92	نسبة التمويل الخاص = الأموال الخاصة / الأصول الثابتة
0.26	0.27	0.36	0.35	0.16	نسبة التمويل الخارجي = مجموع الديون / مجموع الأصول
0.73	0.72	0.63	0.64	0.83	نسبة الاستقلالية = الأموال الخاصة / مجموع الخصوم

من اعداد الطالب بالاعتماد على النتائج السابقة

Elie Cohen, « Gestion financière de l'entreprise et développement », EDCEF, AUPELF, Canada, 1991, 148. ³⁴

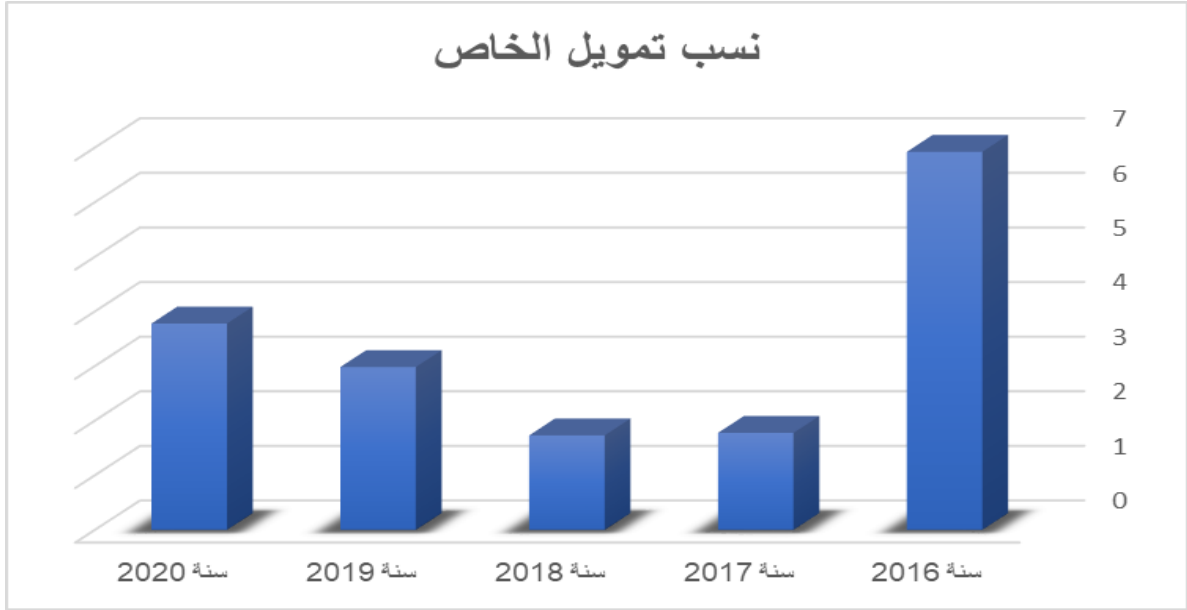
الشكل رقم 14 يوضح تطور قيم نسب التمويل الدائم



من اعداد الطالب بالاعتماد على الجدول السابق وبرنامج Excel

نجد ان هذه النسبة في مؤسسة الاسمنت عين توتة خلال الفترة الممتدة من سنة 2016 الى 2020 أكبر من الواحد، بمعنى ان الأصول التي تمتلكها المؤسسة ممولة كلياً عن طريق الأموال الدائمة مع وجود هامش امان يعبر عن فائض تغطية الأصول الثابتة الذي تمويل به الأصول المتداولة للمؤسسة، وقد عرفت هذه النسبة تدهوراً ملحوظاً في اول ثلاث سنوات بناء على سنة 2016 التي سجلت اعلى نسبة التي قدرت ب 7.40% لتعود في منحنى تصاعدي اخر سنتين. رغم التذبذب تعد هذه حالة جيدة ومريحة بالنسبة للمؤسسة خلال الفترة المدروسة رغم التغييرات الطفيفة في النسب. وعليه المؤسسة متوازنة مالياً أي ان شرط التوازن المالي محقق.

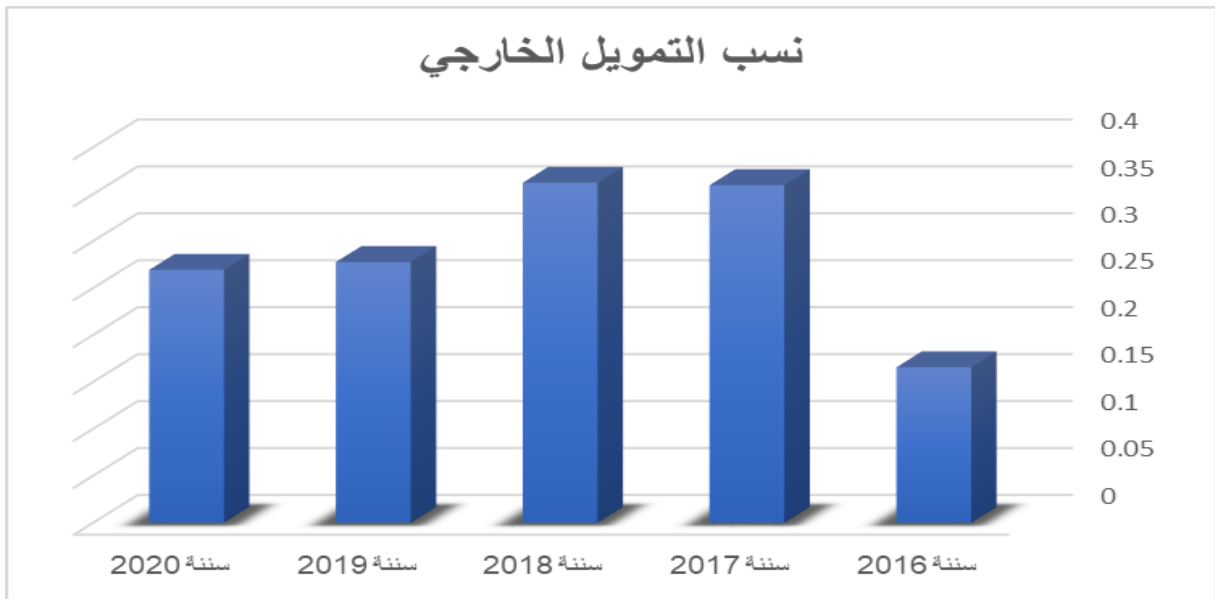
الشكل رقم 15 يوضح تطور قيم نسب التمويل الخاص



المصدر من اعداد الطالب بالاعتماد على الجدول السابق وبرنامج Excel

هذه النسبة توضح لنا درجة تغطية المؤسسة لأصولها الثابتة بأموالها الخاصة، من الشكل البياني والجدول نلاحظ ان نسبة التمويل خلال السنوات الخمس لم تقل على الواحد بمعنى ان الأموال الخاصة تعطي الأصول الثابتة للمؤسسة كما تدل أيضا على وجود راس مال عامل خاص موجب.

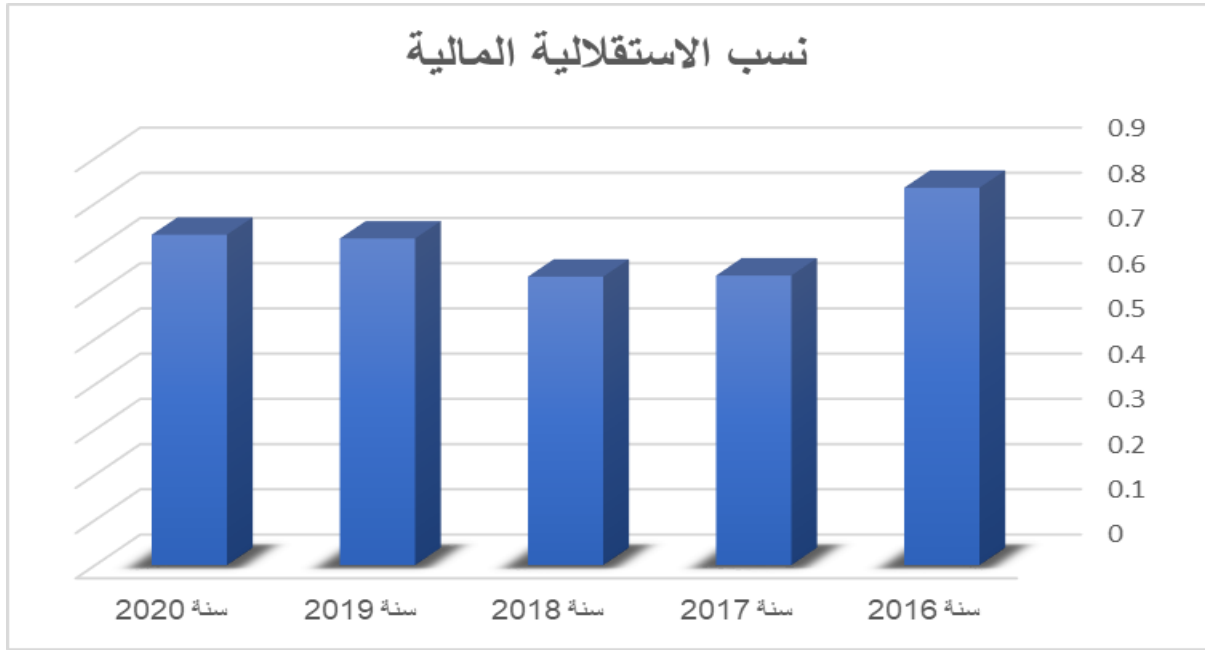
الشكل رقم 16 يوضح تطور قيم نسب التمويل الخارجي



من اعداد الطالب بالاعتماد على الجدول السابق وبرنامج Excel

من الجدول والتمثيل البياني لرأس المال العامل الخارجي أعلاه نلاحظ ان نسبة التمويل الخارجي كانت في ارتفاع مستمر من سنة 2016 الى غاية 2018 لتصل ذروتها بقيمة 0.36% قبل ان تشهد انخفاض لسنتين متتاليتين لكن بالرغم من هذا الانخفاض الا ان المؤسسة قادرة على تسديد ديونها كاملة في نهاية الدورة والآجال المتفق عليها.

الشكل رقم 17 يوضح تطور قيم نسب الاستقلالية المالية



من اعداد الطالب بالاعتماد على الجدول السابق وبرنامج Excel

تبين لنا هذه النسبة مدى اعتماد المؤسسة على مصادرها الداخلية لتمويل أصولها، فالمؤسسة هنا تتمتع باستقلالية مالية خلال السنوات الخمس المدروسة وذلك على ضوء النتائج المحصلة في الجدول وهذا ما سيضع المؤسسة في موقف جيد إذا احتاجت الى تمويل عن طريق القروض

• **نسب السيولة:** وتتمثل في النسب التالية³⁵:

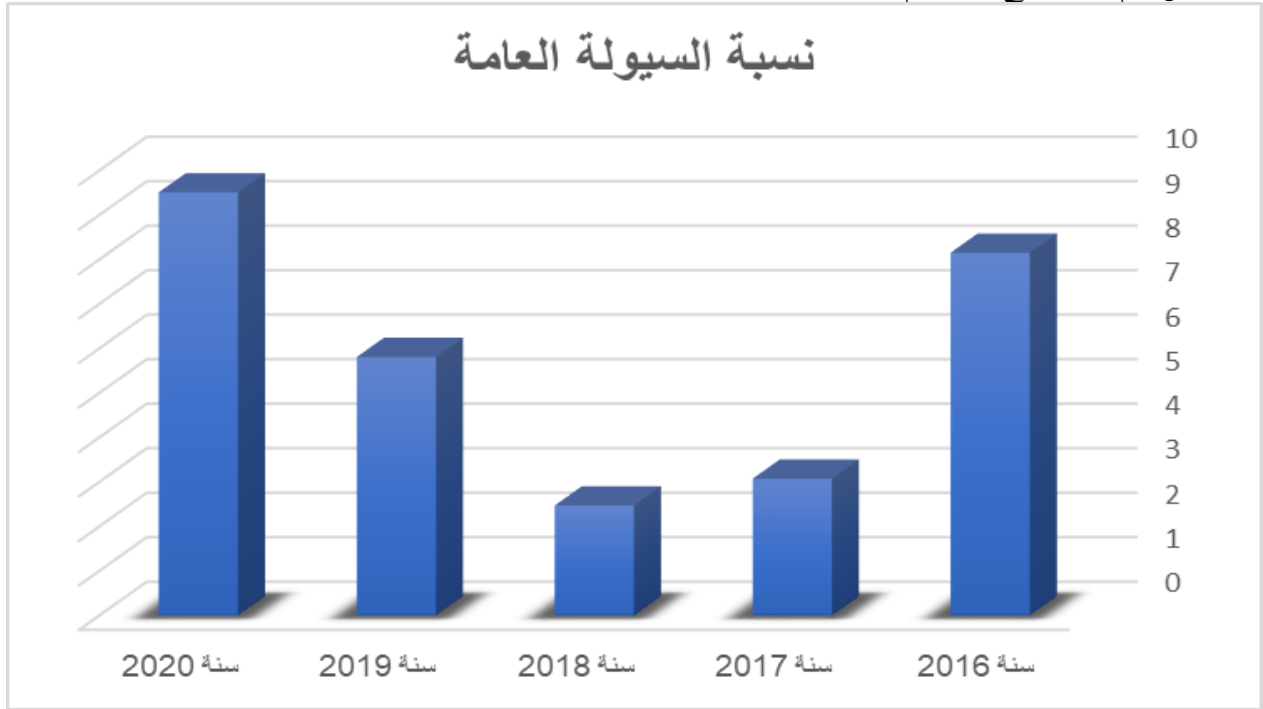
³⁵. Elie Cohen, « Gestion financière de l'entreprise et développement », EDCEF, AUPELF, Canada, 1991, 145.

جدول رقم 16 يوضح مختلف نسب السيولة للسنوات الخمس محل الدراسة

2020	2019	2018	2017	2016	
9.50	5.80	2.46	3.07	8.14	نسبة السيولة العامة = الأصول المتداولة / الديون قصيرة الاجل
9.14	5.36	2.00	2.39	7.1	نسبة السيولة الخاصة = (قيم قابلة لتحقيق + قيم جاهزة) / الديون قصيرة الاجل
0.33	1.23	0.98	0.97	2.00	نسبة السيولة الحالية = القيم الجاهزة / الديون قصيرة الاجل

من اعداد الطالب بالاعتماد على النتائج السابقة

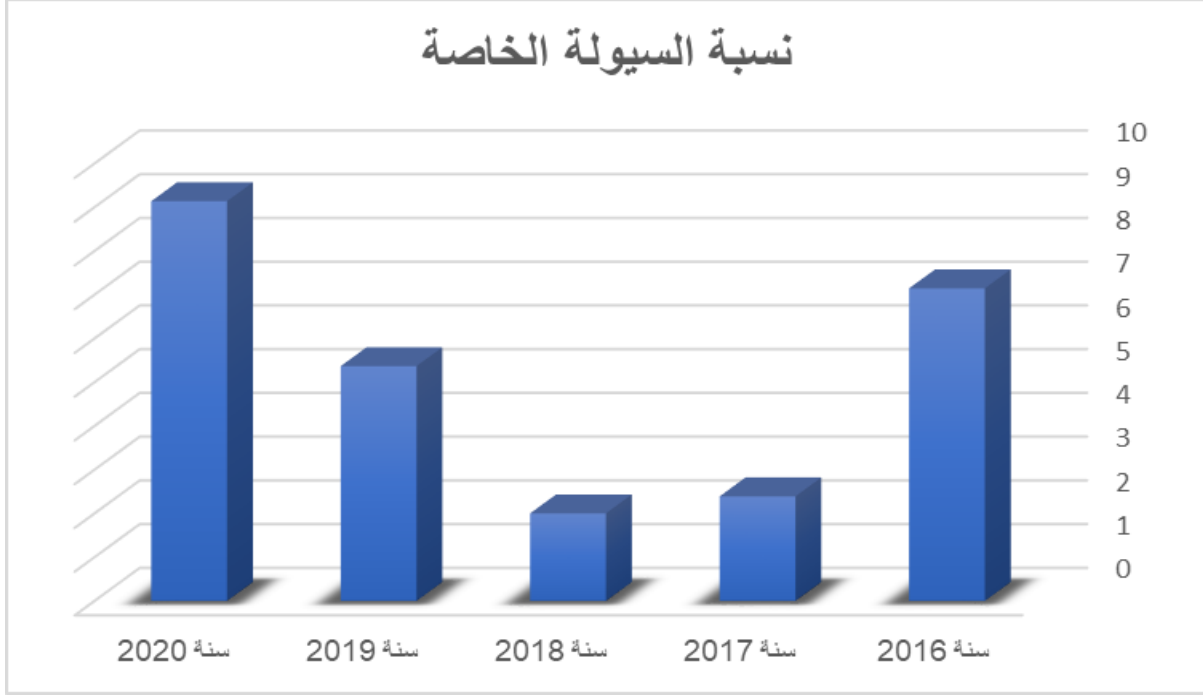
الشكل رقم 18 يوضح تطور قيم نسب السيولة العامة.



من اعداد الطالب اعتمادا على الجدول السابق وبرنامج Excel

تعبر هذه النسبة عن قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها في المدى القصير، فمن خلال نسبة السيولة العاملة نلاحظ ان الأصول المتداولة تغطي الديون قصيرة الاجل في سنوات الدراسة الخمسة، لان النسبة أكثر من الواحد وحققنا المطلوب من خلال السنوات الخمس، وهذا يعني ان المؤسسة في وضعية مالية مريحة

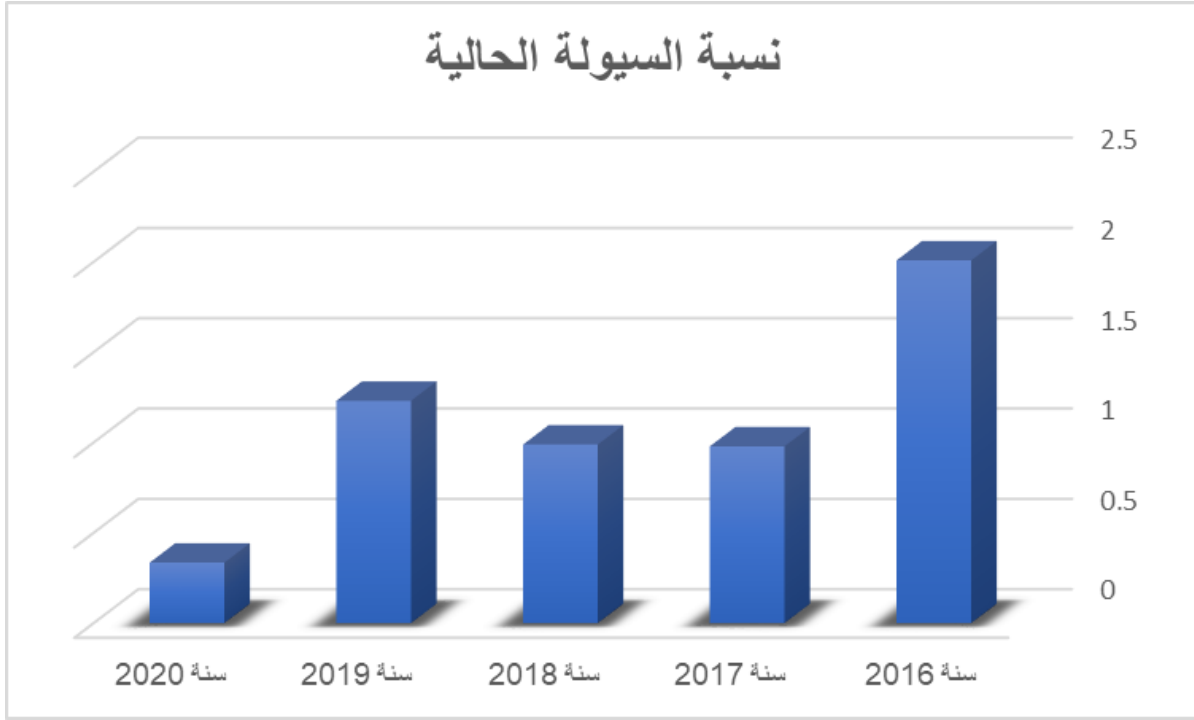
الشكل رقم 19 يوضح تطور قيم نسب السيولة الخاصة



من اعداد الطالب بالاعتماد على الجدول السابق وبرنامج Excel

وتبين لنا مدى قدرة المؤسسة على تسديد ديونها قصيرة الأجل بواسطة القيم القابلة للتحقيق والقيم الجاهزة، ومن خلال الجدول أعلاه والتمثيل البياني السابقين نلاحظ ان القيم الجاهزة، والقيم القابلة للتحقق تستطيع تغطية الديون قصيرة الاجل بالإضافة الى نسبة كبيرة من الديون الطويلة الاجل وهذا ليس جيدا، حيث ان هذه النسبة تزيد عن الحد الأقصى

الشكل رقم 20 يوضح تطور قيم النسب السيولة الحالية



من اعداد الطالب بالاعتماد على الجدول السابق وبرنامج EXCEL

تبين لنا هذه النسبة قدرة المؤسسة على التسديد الحالي للديون قصيرة الاجل، ومن الجدول والشكل أعلاه نلاحظ انها اكبر من الواحد خلال الفترة الممتدة من 2016 الى 2019 وتعتبر جيدة ، وهي تفسر ان المؤسسة قادرة على تسديد ديون قصيرة الاجل بقيمتها الجاهزة فقط دون الحاجة الى المخزون او القيم المستحقة على الزبائن بينما نلاحظ ان هذه النسبة اقل من الواحد سنة 2020 أي ان القيم الجاهزة تغطي 80% من ديون قصيرة الاجل ، ومنه نستنتج ان هذه النسب مرتفعة ، فمن الاحسن عدم ترك الأموال مخزنة في الخزينة دون الاستفادة منها في التوظيف الذي يأتي بعوائد للمؤسسة.

المطلب الثاني: اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج

بعد عرض النتائج الخاصة بالدراسة نتقل في المطلب الثاني الى مناقشة هذه النتائج والتي من خلالها سنقوم بتفسير هذه النتائج واختبار الفرضيات من خلال ربطها بالنتائج

أولاً: اختبار الفرضيات.

أ- الفرضية الأولى: ان تحديد وضعية الخزينة يعتبر مؤشرا ضروري للحكم على الصحة المالية للمؤسسة.

عملية تسيير الخزينة عملية هامة وفعالة لتحديد التدفقات النقدية الداخلة والخارجة من المؤسسة، من خلال بحثنا اتضح انه من خلال تحديد رصيد الخزينة يتم الكشف عن الخلل الموجود في وضعية المؤسسة المالية، كما انه يوضح نقاط القوة والضعف التي تتميز بها المؤسسة، فالخزينة هي مؤشر هام تعتمد عليه المؤسسة لقياس التوازن المالي لها وهذا ما يثبت صحة الفرضية الأولى

ب- الفرضية الثانية: ان التسيير الفعال للخزينة يتطلب التنبؤ الدقيق بوضعية الخزينة على عدة مستويات (سنوي شهري وحتى يومي)

من خلال النتائج المتوصل اليها نجد ان مؤسسة الاسمنت عين توتة وحدة تجارية تفرقت حققت توازنا ماليا على الأمد الطويل ويشير هذا الى ان تحقيق التوازن المالي مرهون بتطبيق الأساليب العلمية الحديثة وخاصة التي جاء بها النظام المحاسبي والمالي الجديد والذي يفرض على هاته المؤسسات تطبيق الميزانية المالية وذلك لتحديد عناصر أصول الخزينة وعناصر خصومها بدقة كبيرة اذ تنعكس هذه النتائج في تحقيق راس مال عامل دائم موجب بالإضافة الى قدرتها على توليد خزينة موجبة خلال الفترة المدروسة، كما نلاحظ ان المؤسسات الصغيرة او المتوسطة تتميز عن غيرها بالاعتماد على أموالها الخاصة بشكل كبير في تمويل خزينتها ، وهذا ما يثبت صحة الفرضية الثانية.

ت- الفرضية الثالثة: ان تسيير الخزينة بفعالية يتطلب تحقيق إدارة مثلى للنقدية وحسب تواريخ القيمة

حساب المؤشرات المالية للتوازن المالي اكدت انها قطعة أساسية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية لا يمكن الاستغناء عنها ، ومن خلال البحث توصلنا الى ان مؤشرات التوازن المالي أدوات حديثة جاء بها النظام المحاسبي الجديد وهي قوائم مكاملة وتبسط القوائم المالية الأخرى الزمت المؤسسات الاقتصادية بإعدادها لأنها توضح كيف تتشكل الخزينة وذلك بتصنيف نشاط المؤسسة الى ثلاثة أنواع: أنشطة الاستغلال، أنشطة الاستثمار، أنشطة التمويل وهو ما يسمح بالحكم على الوضعية المالية للمؤسسة وذلك من خلال التعرف على مواطن القوة والضعف في تأدية هذه الوظائف والوقوف على حالات العجز والفائض على مستوى الخزينة وهذا ما يفسر صحة الفرضية الثالثة

ثانيا مناقشة نتائج الدراسة

سنقوم في هذا العنصر بمناقشة النتائج المتحصل عليها من خلال دراساتنا بعد حساب مختلف المؤشرات المالية.

اذ تم التوصل الى ان الخزينة هي الفرق بين راس المال العالم واحتياجات راس المال العامل، وان كل تغير في راس المال العامل او الاحتياجات راس المال العامل يؤدي الى اختلالات مباشرة في الخزينة، وذلك بتطبيق المعادلة الأساسية للخزينة حيث ان

الخزينة = راس مال عامل - احتياج راس مال عامل وان أي زيادة او نقصان في راس المال العامل او احتياجاته تؤثر بشكل مباشر على الخزينة ، فاذا كان راس المال العامل أكبر بكثير من احتياجاته لنفس الدورة سيكون هناك فائض كبير حيث تصبح الخزينة في حالة فائض وفي هذه الحالة يجب توظيف هذا الفائض من اجل تحقيق عوائد تساعد على تحقيق التوازن المالي، اما اذا كان احتياج راس المال العامل أكبر من راس المال العامل سيكون هنالك خلل في الخزينة حيث انها تظهر بقيم سالبة وهذا ما يجب تجنبه كي لا يكون هناك عجز في الخزينة يحدث خلل في التوازن المالي للمؤسسة ككل، اما في حالة تساوي راس المال العامل واحتياجات راس المال العامل فهذه هي الحالة المثلى للخزينة حيث ان موارد دورة الاستغلال تعطي احتياجاتها مما ينتج عنه توازن مالي .

كما توصلنا الى انه من اجل بقاء واستمرارية يجب ان تمتلك المؤسسة دائما موارد كافية تمكنها من تسديد عقودها المالية وإلا قد تقع في حالة افلاس مما يؤدي لغلقها فتسيير الخزينة دور كبير في الحفاظ على التوازن المالي للمؤسسة وكذلك الحفاظ على بقاء المؤسسة واستمراريتها وهذا التسيير الجيد للخزينة لا يكون الا بالمراقبة اليومية للخزينة والاطلاع عليها وتطبيق الطرق العلمية الحديثة من اجل الحفاظ على توازن الخزينة والمؤسسة ككل، وكذلك تقليص اجال دفع الزبائن لتجنب العجز على مستوى الخزينة مما يؤدي بالمؤسسة الى تحقيق مختلف أهدافها المسطرة

اذ انه هناك طريقتان لإنجاز تنبؤات وتوقعات الخزينة في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال الميزانية او من خلال مخطط الخزينة المتحرك. حيث ان النظام المحاسبي والمالي الجديد جاء بتقنيات متطورة تسمح بالكشف عن وضعية الخزينة بدقة، كما تبين لنا هاته الاليات والتقنيات مدخلات الخزينة ومخرجاتها بدقة متناهية، ومن هاته الاليات الميزانية المالية التي توضح بالتفصيل مكونات الخزينة من أصول وخصوم خلال فترة معينة مما يسمح لنا بالتعرف على نقاط قوة وضعف المؤسسة وتصحيح الخلل ان وجد.

خلاصة الفصل الثاني:

لقد قمنا في هذا الفصل بدراسة حالة مؤسسة الاسمنت عين توتة وحدة تجارية تقرت ، حيث تم التطرق في المبحث الأول الى طريقة إجراء هذه الدراسة، وأهم الأدوات المستعملة لجمع المعلومات حول الدراسة، ومن ثم التطرق الى دراسة النتائج ومناقشتها في المبحث الثاني من الفصل وعند اجرائنا الى الدراسة الميدانية في المؤسسة توصلنا الى استخلاص نتيجة هي ان المؤسسة في وضعية مالية مستقرة خلال الفترة المدروسة، وهذا يعود الى جملة من الأسباب كالتالي:

تحقيق المؤسسة النتائج إيجابية طيلة السنوات الخمسة محل الدراسة

وجود رأس مال عامل موجب خلال الفترة المدروسة، وخو ما يفسر حالة التوازن المالي للمؤسسة على المدى المتوسط، بمعنى تحقيق هامش امان يضمن تغطية الأموال الدائمة لأصولها الثابتة، مع وجود احتياج في راس المال العامل موجب أيضا يدل على عدم تغطية الموارد الدورية للاحتياجات الدورية،

تحقيق خزينة موجبة طول فترة الدراسة هذا ما يدل على ان راس المال العامل أكبر من الاحتياج في راس

المال العامل

خاتمة

خاتمة

خاتمة

لقد شملت موضوع هذا البحث دراسة تسيير الخزينة في المؤسسات الاقتصادية، وذلك لما لها من أهمية على التوازن المالي، حيث أن كل القرارات المتخذة من طرف المؤسسة والمتعلقة بكل جوانب نشاطها ينعكس أثرها المباشر على الخزينة، حيث تعتبر صورة تترجم فيها كل العمليات التي بها المؤسسة.

أن التسيير الفعال للخزينة لا يتحقق إلا من خلال التسيير العقلاني والرشيد للموارد المالية للمؤسسة، وبالتالي ضمان الموارد اللازمة في الوقت المناسب، والوصول الى هذه الوضعية مرهون بالقرارات المالية التي يتخذها مسير المؤسسة في كل حالات الخزينة، وخاصة فيما يتعلق بتوظيف فوائض الخزينة التي تمكن المؤسسة من تحقيق عوائد وتساعد على تفادي الوقوع في حالات العجز.

لذلك كانت إشكالية بحثنا تدور حول مدى مساهمة التسيير الفعال للخزينة في الحفاظ على توازن المالي للمؤسسات الاقتصادية وكذلك حول دور تسيير الخزينة محل الدراسة في الحفاظ على التوازن المالي لها، وللإجابة على الإشكالية المطروحة والأسئلة الفرعية قمنا بتقسيم الدراسة الى فصلين خصص الفصل الأول للدراسة النظرية وعرض لاهم الدراسات السابقة حول الموضوع، والفصل الثاني للدراسة الميدانية في مؤسسة الاسمنت عين توتة وحدة تجارية تقرت

وقد توصلنا من خلال هذه الدراسة الى عدد من الاستنتاجات والتوصيات كما فتحت لنا هذه الدراسة افاقا جديدة يمكن ان تكون مواضيع لأبحاث ودراسات مستقبلية.

أولاً: الاستنتاجات

- (1) تحقق المؤسسة توازنا ماليا على المدى المتوسط، وهذا ما يعكسه راس المال العامل الموجب خلال الفترة المدروسة
- (2) تتميز المؤسسة بخزينة موجبة خلال سنوات المدروسة، وذلك راجع لان راس المال العامل أكبر من احتياجات راس المال العامل

خاتمة

- (3) تتمتع المؤسسة بقدر كافي من السيولة تمكنها من تغطية احتياجاتها النقدية.
- (4) تعتمد المؤسسة على التمويل الذاتي مما يسمح لها بأحسن التوظيفات التي تعود بعوائد مالية هامة.
- (5) تطبق المؤسسة الأساليب العلمية الحديثة في تسيير والرشادة في اتخاذ القرارات مما يساعدها على تسيير خزينتها تسييرا جيدا يضمن لها الربحية والأمان معا.

ثانيا: الاقتراحات

- بناء على ما قد تم ذكره في مناقشة النتائج واختبار الفرضيات وكذلك مناقشة النتائج توصلنا الى وضع الاقتراحات والحلول التي من الممكن ان تساعد المؤسسة في تحسين وتسيير إدارة خزينتها فيما يلي:
- الاعتماد على الأساليب والتقنيات العلمية الحديثة كالميزانية المالية وبناء جدول تدفقات الخزينة والاهتمام والتركيز على المعلومات التي تنتج عن هذه التقنيات لما لها من أهمية في تقييم سيولة المؤسسة.
 - وضع تنبؤات خاصة بالمقبوضات والمدفوعات (موازنة نقدية) باستخدام جدول تدفقات الخزينة الامر الذي يحقق الربحية والأمان للمؤسسة.
 - اتخاذ قرارات سريعة بتوظيف الفائض والذي يمكن المؤسسة من تحقيق مورد مالي أكبر وبأقل التكاليف، هذا بغض النظر عن التوظيفات المعمول بها حاليا.
 - تسيير عناصر الاستغلال بصورة جيدة من خلال التحكم الجيد في الآجال الممنوحة والمقبوضة.

ثالثا: افاق الدراسة

- من خلال الاستمرار في البحث، اقترحنا بعض المواضيع التي يمكن ان تكون محل بحث ودراسة مستقبلا وتتمثل في:
- دراسة تحليلية شهرية للانحرافات
 - استخدام النماذج الرياضية في تسيير خزينة المؤسسات
 - دراسة أساليب البرمجيات والأنظمة الحديثة في مجال تسيير الخزينة.

الفهرس

الصفحة	الفهرس
4	إهداء
5	كلمة الشكر والتقدير
6	ملخص
7	قائمة المحتويات
9	قائمة الاشكال
ا	توطئة
4	الفصل الأول مدى تحسين ربحية المؤسسة انطلاقا من فعالية التسيير للخزينة
4	المبحث الأول مفاهيم تسيير الخزينة وانعكاساته على تحسين ربحية المؤسسة

4	المطلب الأول التسيير الفعال للخزينة
4	تحديد مفاهيم الخزينة
5	العناصر المكونة للخزينة
6	حساب الخزينة ووضعيتها
7	جدول رقم 1 تقسيم الخزينة الصافية
7	الشكل رقم 1 تحديد راس المال العامل
8	الشكل رقم 2 تحديد مفهوم الاحتياجات راس المال العامل
9	وضعية الخزينة
9	الشكل رقم 3 يوضح وضعيات الخزينة
10	جدول رقم 2 مصفوفة وضعيات الخزينة
12	العوامل المؤثرة في تسيير الخزينة
13	المطلب الثاني مفاهيم أساسية حول الربحية في المؤسسة
14	تعريف الربحية

14	مقارنة بين الربح الاقتصادي والربح المحاسبي
15	جدول رقم 3 أوجه الاتفاق والاختلاف بين الربح الاقتصادي والربح المحاسبي
15	العوامل المؤثرة في الربحية
16	مؤشرات قياس الربحية
19	المبحث الثاني مناقشة الدراسات السابقة و موقع الدراسة الحالية
19	المطلب الأول عرض الدراسات السابقة
22	مطلب ثاني موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة
23	خلاصة الفصل الأول
24	الفصل الثاني دراسة العلاقة بين التسيير الفعال للخزينة وتحسين ربحية المؤسسة
24	المبحث الأول تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة
24	المطلب الأول عرض بياني للمميزات المالية لسنوات الدراسة
25	عرض بياني للميزانية المالية لسنوات الدراسة: 2020/2019/2018/2017/2016

25	الشكل رقم 04 تغير تركيبية عناصر الميزانية لمؤسسة الاسمنت عين توتة وحدة تجارية تفرقت للفترة الممتدة من 2016/2017/2018/2019/2020:
26	المطلب الثاني: ثانيا: دراسة البنية المالية للمؤسسة
27	دراسة عناصر الأصول.
27	الجدول رقم 06 يوضح هيكل الأصول من خلال السنوات الخمسة الماضية:
28	الشكل رقم 05 يوضح تطور عناصر الأصول
29	دراسة عناصر الخصوم:
29	الجدول رقم 07: يوضح هيكل الخصوم خلال السنوات الخمس
30	المبحث الثاني: دراسة توازن البنية المالية للمؤسسة
30	المطلب الأول: دراسة وضعية البنية المالية
30	حساب راس المال العامل الدائم
30	جدول رقم 08 يوضح مؤشر راس المال العامل للسنوات الخمسة
31	شكل رقم 07 يوضح تطور راس المال العامل

32	حساب راس المال العامل الخاص:
32	جدول رقم 09 يوضح راس المال العامل الخاص لسنوات الدراسة
32	الشكل رقم 08 يوضح تطور راس المال العام
33	حساب راس المال العامل الإجمالي:
33	جدول رقم 10 يوضح راس المال العامل الإجمالي للسنوات الخمس
34	الشكل رقم 09 يوضح تطور راس المال العامل الإجمالي
34	حساب راس المال العامل الأجنبي (الخارجي):
34	جدول رقم 11 يوضح راس المال العامل الخارجي للسنوات الخمسة.
35	الشكل رقم 10 يوضح تطور راس المال العامل الأجنبي
35	حساب احتياجات راس المال العامل:
36	جدول رقم 12 يوضح احتياجات راس المال العامل للسنوات الخمس.
36	الشكل رقم 11: يوضح تطور قيم احتياجات راس المال العامل.
37	حساب الخزينة:

37	جدول رقم 13 يوضح قيم الخزينة للسنوات الخمس.
38	الشكل رقم 12 يوضح تطور قيم الخزينة .
39	جدول رقم 14 ملخص مؤشرات التوازن المالي للسنوات الخمس
39	الشكل رقم 13 يوضح ملخص مؤشرات التوازن المالي
40	تحليل الوضعية المالية للمؤسسة باستعمال النسب المالية
40	نسب التمويل:
40	جدول رقم 15 يوضح مختلف نسب التمويل للسنوات الخمس
41	الشكل رقم 14 يوضح تطور قيم نسب التمويل الدائم
42	الشكل رقم 15 يوضح تطور قيم نسب التمويل الخاص
42	الشكل رقم 16 يوضح تطور قيم نسب التمويل الخارجي
43	الشكل رقم 17 يوضح تطور قيم نسب الاستقلالية المالية
44	جدول رقم 16 يوضح مختلف نسب السيولة للسنوات الخمس محل الدراسة
44	الشكل رقم 18 يوضح تطور قيم نسب السيولة العامة.

45	الشكل رقم 19 يوضح تطور قيم نسب السيولة الخاصة
46	الشكل رقم 20 يوضح تطور قيم النسب السيولة الحالية
46	المطلب الثاني: اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج
46	أولاً: اختبار الفرضيات.
47	ثانياً مناقشة نتائج الدراسة
49	خلاصة الفصل الثاني:
د	خاتمة

المر اجع

المراجع

المراجع

المراجع باللغة العربية

- (1) كتاب دراسة ال 401 نظريه في الإدارة وممارستها ووظائفها للكاتب رعد حسن الصرن نظريات الإدارة والاعمال
- (2) امين السيد احمد لطفي "التحليل المالي الأساسي للاستثمار في الأوراق المالية" دار النهضة العربية، القاهرة 2010
- (3) باديس بن يحي بوخلوة الامثلية في تسيير خزينة المؤسسة عمان الأردن، دار الحامد للنشر والتوزيع، 2013-
- (4) بوخلوة باديس الامثلية في تسيير خزينة المؤسسة رسالة مقدمة لنيل شهادة ماجستير تخصص إدارة اعمال جامعة محمد بوضياف المسيلة 2003/2002
- (5) عبد الحليم عمار غربي كتاب قياس وتوزيع الأرباح في البنوك الإسلامية
- (6) محمود بركان، سياسة تخفيض العملة وأثرها على ربحية المؤسسات الاقتصادية المستوردة مذكرة ماستر، غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح ورقة 2017
- (7) محمود عزت اللحام "الإدارة المالية المعاصرة" مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع 2016
- (8) ناصر دادي عدون، محمد فتحي، دراسة الحالات المالية، الطبعة الأولى
- (9) فهمي مصطفى الشيخ، التحليل المالي بدون دار نشر، فلسطين 2008، صفحة 42
- (10) سليمان ناصر، التقنيات البنكية وعمليات الائتمان، ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون
- (11) وليد ناجي الحياي، التحليل المالي للرقابة على الأداء المالي للرقابة على الأداء والكشف عن الإنحرافات، مركز الكتاب الأكاديمي للنشر والتوزيع. عمان، الأردن، 2015
- (12) الطاهر لطرش كتاب تقنيات البنوك
- (13) قمان مصطفى المحور الثاني كتاب تسيير الخزينة
- (14) زغيب مليكة والأستاذ بوشينقر ميلود كتاب التسيير المالي حسب البرنامج الرسمي الجديد
- (15) أشرف عزمي مسعود أبو مغلي، "رسالة ماجستير مقدمة لجامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا"

المواقع الالكترونية

المراجع

(1) تمت زيارة الموقع بتاريخ 17 أفريل الساعة 11:06 مساء

<https://www.grin.com/document/1128505>

(2) مركز البحوث والدراسات متعدد التخصصات

[/https://www.mdrscenter.com](https://www.mdrscenter.com)

(3) تمت زيارة الموقع بتاريخ 18 أفريل الساعة 14:33 مساء

<https://www.elibrary.imf.org/view/books/071/22577-9781597822268-en/ch02.xml>

المراجع باللغة الأجنبية

- 1) R. Mazar.P.Rudelli(gestion financiere). Belfound paris 1992
- 2) Elie Cohen (gestion Financiere et Devloppement). EDCF. AUPLF. Canda 1991
- 3) Guzart et Prochon(la Nouvellr Technique Comptable) .Edition Foucher . paris 1995
- 4) Elie Cohen,« Gestion financière de l'entreprise et développement », EDCEF, AUPELF, Canada, 1991,

الملاحق

الملحق رقم 01 ميزانية الأصول لمؤسسة الاسمنت عين التوتة وحدة تجارية تفتت سنة 2016

SCIMAT

SOCIETE DES CIMENTS DE AIN TOUTA

Matricule Fiscal 099805180720724

Article 05010212040

Exercice allant 01/01/2016 au 31/12/2016

05/04/22 11:16

Bilan Actif
Exercice clos le 31/12/2016

Unité:

ACTIF	Note	2016 Brut	2016 Amort- Prov.	2016 Net	2015 Net
ACTIF IMMOBILISE (NON COURANT)					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)		0,00	0,00	0,00	0,00
Immobilisations incorporelles		350 000,00	0,00	350 000,00	350 000,00
Immobilisations corporelles		584 475 106,80	464 702 261,40	119 772 845,40	103 214 558,75
Terrains		6 473 931,68	0,00	6 473 931,68	6 473 931,68
Bâtiments		259 984 757,01	255 327 825,61	4 656 931,40	5 871 780,20
Autres immobilisations corporelles		318 016 418,11	209 374 435,79	108 641 982,32	90 868 846,87
Immobilisations en concession		0,00	0,00	0,00	0,00
Immobilisations encours		32 072 647,22	0,00	32 072 647,22	28 500 000,00
Immobilisations financières		0,00	0,00	0,00	0,00
Titres mis en équivalence - entreprises associées		0,00	0,00	0,00	0,00
Autres participations et créances rattachées		0,00	0,00	0,00	0,00
Autres titres immobilisés		0,00	0,00	0,00	0,00
Prêts et autres actifs financiers non courants		0,00	0,00	0,00	0,00
Impôts différés actif		16 884 773,94	0,00	16 884 773,94	13 523 692,09
TOTAL ACTIF NON COURANT		633 782 627,96	464 702 261,40	169 080 266,56	145 588 250,84
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		103 997 438,01	0,00	103 997 438,01	71 755 285,46
Créances et emplois assimilés		812 398 340,88	0,00	812 398 340,88	339 462 143,69
Clients		11 653 075,48	0,00	11 653 075,48	8 655 388,96
Autres débiteurs		800 191 474,95	0,00	800 191 474,95	330 806 756,73
Impôts et assimilés		553 790,45	(0,00)	553 790,45	0,00
Autres actifs courants		0,00	0,00	0,00	0,00
Disponibilités et assimilés		317 556 620,49	0,00	317 556 620,49	287 014 575,63
Placements et autres actifs financiers courants		0,00	0,00	(0,00)	0,00
Trésorerie		317 556 620,49	0,00	317 556 620,49	287 014 575,63
TOTAL ACTIF COURANT		1 233 952 399,38	0,00	1 233 952 399,38	698 232 004,78
TOTAL GENERAL ACTIF		1 667 734 927,34	464 702 261,40	1 403 032 665,94	843 820 255,62

الملحق رقم 02 ميزانية الخصوم لمؤسسة الاسمنت عين التوتة وحدة تجارية تفرقت سنة 2016

SCIMAT

SOCIETE DES CIMENTS DE AIN TOUTA

Matricule Fiscal 099805180720724
Article 04010212840

Exercice allant 01/01/2016 au 31/12/2016

05/04/22 11:16

BILAN PASSIF

Exercice clos le 31/12/2016

Unité:

Passif	Note	2016	2015
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis (ou compte de l'exploitant)		0,00	0,00
Capital non appelé		0,00	0,00
Primes et réserves (Réserves consolidées (1))		0,00	0,00
Ecart de réévaluation		0,00	0,00
Ecart d'équivalence (1)		0,00	0,00
Résultat net (Résultat net part du groupe) (1)		647 228 222,52	47 219 552,44
Autres capitaux propres - Report à nouveau		(0,00)	(0,00)
Liaison inter unite		523 507 188,16	597 166 240,20
Part de la société consolidante) (1)		1 170 735 410,68	644 385 792,64
Part des minoritaires (1)		0,00	0,00
TOTAL I		1 170 735 410,68	644 385 792,64
PASSIFS NON COURANTS		0,00	0,00
Emprunts et dettes financières		0,00	0,00
Impôts (différés et provisionnés)		0,00	0,00
Autres dettes non courantes		0,00	0,00
Provisions et produits comptabilisés d'avance		80 889 834,50	64 914 346,85
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		80 889 834,50	64 914 346,85
PASSIFS COURANTS		0,00	0,00
Fournisseurs et comptes rattachés		65 400 957,49	59 747 353,36
Impôts		185 904,00	132 952,00
Autres dettes		85 820 559,27	74 639 810,77
Trésorerie Passif		0,00	0,00
TOTAL PASSIFS COURANTS III		151 407 420,76	134 520 116,13
TOTAL GENERAL PASSIF		1 403 032 665,94	843 820 255,62

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés.

الملحق رقم 03 جدول حسابات النتائج لمؤسسة الاسمنت عين التوتة وحدة تجارية تفرقت سنة 2016

SCIMAT

SOCIETE DES CIMENTS DE AIN TOUTA

Matricule Fiscal : 0 9 9 8 0 5 1 8 0 7 2 0 7 2 4

Article : 0 5 0 1 0 2 1 2 8 4 0

Exercice allant 01/01/2016 au 31/12/2016

05/04/22 11:17

Compte de resultats
(Par nature)

	Note	Unité:	
		2016	2015
Ventes et produits annexes		2 217 020 450,17	1 867 832 766,18
Variation stocks produits finis et en-cours		0,00	0,00
Production immobilisée/Production immobilisée		0,00	0,00
Subventions d'exploitation		967 698 639,95	347 739 369,00
I - PRODUCTION DE L'EXERCICE		3 184 719 090,12	2 215 572 135,18
Achats consommés		(1 892 749 125,08)	(1 595 802 249,75)
Services extérieurs et autres consommations		(400 733 386,17)	(359 571 501,01)
II - CONSOMMATION DE L'EXERCICE		(2 293 482 511,25)	(1 955 373 750,76)
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)		891 236 578,87	260 198 384,42
Charges de personnel		(157 759 655,06)	(132 183 517,14)
mpôts, taxes et versements assimilés		(22 610 633,92)	(26 129 465,54)
IV- EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		710 866 289,89	101 885 401,74
Autres produits opérationnels		2 467 739,66	3 717 898,38
Autres charges opérationnelles		(1 938 876,73)	(648 675,00)
Dotations aux amortissements et aux provisions		(53 107 480,26)	(29 240 177,17)
Reprise sur pertes de valeur et provisions		2 380 779,66	0,00
V- RESULTAT OPERATIONNEL		660 668 452,22	75 714 447,95
Produits financiers		0,00	0,00
Charges financières		0,00	0,00
VI- RESULTAT FINANCIER		0,00	0,00
VII- RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		660 668 452,22	75 714 447,95
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		(0,00)	(0,00)
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		3 361 081,85	(7 753 605,70)
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		3 189 567 609,44	2 219 290 033,56
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		(2 542 339 386,92)	(2 172 070 481,12)
VIII- RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		647 228 222,52	47 219 552,44
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)		0,00	0,00
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)		0,00	0,00
IX- RESULTAT EXTRAORDINAIRE		0,00	0,00
X- RESULTAT NET DE L'EXERCICE		647 228 222,52	47 219 552,44
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)		0,00	0,00
XI- RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)		0,00	0,00
Dont part des minoritaires (1)		0,00	0,00
Part du groupe (1)		0,00	0,00

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés.

الملحق رقم 04 ميزانية الأصول لمؤسسة الاسمنت عين التوتة وحدة تجارية تقرت سنة 2017

SCIMAT		Matricule Fiscal		Article	
SOCIETE DES CIMENTS DE AIN TOUTA		0 9 9 8 0 5 1 0 0 7 2 0 7 2 4		0 5 0 1 0 2 1 2 0 4 0	
Exercice allant 01/01/2017 au 31/12/2017				31/03/22 14:25	
Bilan Actif					
Exercice clos le 31/12/2017					
Unité:					
ACTIF	Note	2017 Brut	2017 Amort- Prov.	2017 Net	2016 Net
ACTIF IMMOBILISE (NON COURANT)					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)		0,00	0,00	0,00	0,00
Immobilisations incorporelles		350 000,00	349 997,00	3,00	0,00
Immobilisations corporelles		652 281 576,43	493 239 495,47	159 042 080,96	0,00
Terrains		6 473 931,68	0,00	6 473 931,68	0,00
Bâtiments		259 984 757,01	256 542 674,41	3 442 082,60	0,00
Autres immobilisations corporelles		385 822 887,74	236 696 821,06	149 126 066,68	0,00
Immobilisations en concession		0,00	0,00	0,00	0,00
Immobilisations encours		208 799 999,68	0,00	208 799 999,68	0,00
Immobilisations financières		0,00	0,00	0,00	0,00
Titres mis en équivalence - entreprises associées		0,00	0,00	0,00	0,00
Autres participations et créances rattachées		0,00	0,00	0,00	0,00
Autres titres immobilisés		0,00	0,00	0,00	0,00
Prêts et autres actifs financiers non courants		0,00	0,00	0,00	0,00
Impôts différés actif		26 199 867,08	0,00	26 199 867,08	0,00
TOTAL ACTIF NON COURANT		887 631 443,19	493 589 492,47	394 041 950,72	0,00
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		154 774 813,51	0,00	154 774 813,51	0,00
Créances et emplois assimilés		321 754 769,21	0,00	321 754 769,21	0,00
Clients		6 484 728,01	0,00	6 484 728,01	0,00
Autres débiteurs		312 582 082,26	0,00	312 582 082,26	0,00
Impôts et assimilés		2 687 958,94	(0,00)	2 687 958,94	0,00
Autres actifs courants		0,00	0,00	0,00	0,00
Disponibilités et assimilés		222 997 454,56	0,00	222 997 454,56	0,00
Placements et autres actifs financiers courants		0,00	0,00	0,00	0,00
Trésorerie		222 997 454,56	0,00	222 997 454,56	0,00
TOTAL ACTIF COURANT		699 527 037,28	0,00	699 527 037,28	0,00
TOTAL GENERAL ACTIF		1 587 158 480,47	493 589 492,47	1 093 568 988,00	0,00

الملحق رقم 05 ميزانية الخصوم لمؤسسة الاسمنت عين التوتة وحدة تجارية تفرقت سنة 2017

SCIMAT

SOCIETE DES CIMENTS DE AIN TOUTA

Matricule Fiscal : 0 9 9 8 0 5 1 8 0 7 2 0 7 2 4
Article : 0 5 0 1 0 2 1 2 8 4 0

Exercice allant 01/01/2017 au 31/12/2017

31/03/22 14 26

BILAN PASSIF

Exercice clos le 31/12/2017

Unité:

Passif	Note	2017	2016
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis (ou compte de l'exploitant)		0,00	0,00
Capital non appelé		0,00	0,00
Primes et réserves (Réserves consolidées (1))		0,00	0,00
Ecart de réévaluation		0,00	0,00
Ecart d'équivalence (1)		0,00	0,00
Résultat net (Résultat net part du groupe) (1)		71 397 940,69	0,00
Autres capitaux propres - Report à nouveau		0,00	0,00
Liaison inter unite		628 951 010,82	0,00
Part de la société consolidante) (1)		700 348 951,51	0,00
Part des minoritaires (1)		0,00	0,00
TOTAL I		700 348 951,51	0,00
PASSIFS NON COURANTS			
Emprunts et dettes financières		0,00	0,00
Impôts (différés et provisionnés)		58 775 241,06	0,00
Autres dettes non courantes		0,00	0,00
Provisions et produits comptabilisés d'avance		106 629 280,13	0,00
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		165 404 521,19	0,00
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés		94 862 834,16	0,00
Impôts		1 148 264,00	0,00
Autres dettes		131 804 417,14	0,00
Trésorerie Passif		0,00	0,00
TOTAL PASSIFS COURANTS III		227 815 515,30	0,00
TOTAL GENERAL PASSIF		1 093 568 988,00	0,00

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés.

الملحق رقم 06 جدول حسابات النتائج لمؤسسة الاسمنت عين التوتة وحدة تجارية تقرت سنة 2017

SCIMAT		Matricule Fiscal : 099805180720724	
SOCIETE DES CIMENTS DE AIN TOUTA		Article : 05010212840	
Exercice allant 01/01/2017 au 31/12/2017		31/03/22 14 26	
Compte de resultats (Par nature)			
Unité:			
	Note	2017	2016
Ventes et produits annexes		2 493 886 074,82	0,00
Variation stocks produits finis et en-cours		0,00	0,00
Production immobilisée/Production immobilisée		0,00	0,00
Subventions d'exploitation		526 941 402,00	0,00
I - PRODUCTION DE L'EXERCICE		3 020 827 476,82	0,00
Achats consommés		(2 127 654 150,99)	0,00
Services extérieurs et autres consommations		(466 882 296,77)	0,00
II - CONSOMMATION DE L'EXERCICE		(2 594 536 447,76)	0,00
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)		426 291 029,06	0,00
Charges de personnel		(200 426 430,24)	0,00
Impôts, taxes et versements assimilés		(26 582 504,77)	0,00
IV- EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		199 282 094,05	0,00
Autres produits opérationnels		2 967 351,01	0,00
Autres charges opérationnelles		(2 180,49)	0,00
Dotations aux amortissements et aux provisions		(70 073 724,13)	0,00
Reprise sur pertes de valeur et provisions		10 365 195,11	0,00
V- RESULTAT OPERATIONNEL		142 538 735,55	0,00
Produits financiers		0,00	0,00
Charges financières		0,00	0,00
VI- RESULTAT FINANCIER		0,00	0,00
VII- RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		142 538 735,55	0,00
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		(0,00)	(0,00)
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		(49 460 147,92)	(0,00)
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		3 034 160 022,94	0,00
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		(2 962 762 082,25)	0,00
VIII- RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		71 397 940,69	0,00
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)		0,00	0,00
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)		0,00	0,00
IX- RESULTAT EXTRAORDINAIRE		0,00	0,00
X- RESULTAT NET DE L'EXERCICE		71 397 940,69	0,00
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)		0,00	0,00
XI- RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)		0,00	0,00
Dont part des minoritaires (1)		0,00	0,00
Part du groupe (1)		0,00	0,00

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés.

الملحق رقم 07 ميزانية الأصول لمؤسسة الاسمنت عين التوتة وحدة تجارية تفتت سنة 2018

SCIMAT

SOCIÉTÉ DES CIMENTS DE AIN TOUTA

Matricule Fiscal 099804180720724
Article 05010212810

Exercice allant 01/01/2018 au 31/12/2018

31/03/22 14:29

BILAN PASSIF

Exercice clos le 31/12/2018

Unité:

Passif	Note	2018	2017
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis (ou compte de l'exploitant)		0,00	0,00
Capital non appelé		0,00	0,00
Primes et réserves (Réserves consolidées (1))		0,00	0,00
Ecart de réévaluation		0,00	0,00
Ecart d'équivalence (1)		0,00	0,00
Résultat net (Résultat net part du groupe) (1)		78 794 933,29	71 397 940,89
Autres capitaux propres - Report à nouveau		0,00	0,00
Liason inter unité		690 360 923,42	628 951 010,82
Part de la société consolidante) (1)		769 155 856,71	700 348 951,51
Part des minoritaires (1)		0,00	0,00
TOTAL I		769 155 856,71	700 348 951,51
PASSIFS NON COURANTS			
Emprunts et dettes financières		0,00	0,00
Impôts (différés et provisionnés)		53 688 109,89	58 775 241,06
Autres dettes non courantes		0,00	0,00
Provisions et produits comptabilisés d'avance		74 523 088,88	108 629 280,13
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		128 211 178,75	165 404 521,19
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés		183 122 704,46	94 862 334,16
Impôts		1 095 912,00	1 148 264,00
Autres dettes		124 319 343,45	131 804 417,14
Tresorerie Passif		0,00	0,00
TOTAL PASSIFS COURANTS III		308 537 959,91	227 815 515,30
TOTAL GENERAL PASSIF		1 205 904 995,37	1 093 568 988,00

(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

الملحق رقم 08 ميزانية الخصوم لمؤسسة الاسمنت عين التوتة وحدة تجارية تفتت سنة 2018

SCIMAT		Matricule Fiscal		Article	
SOCIETE DES CIMENTS DE AIN TOUTA		099805180720724	05010212840		
Exercice allant 01/01/2018 au 31/12/2018			31/03/22 14 28		
Bilan Actif					
Exercice clos le 31/12/2018					
Unité:					
ACTIF	Note	2018 Brut	2018 Amort- Prov.	2018 Net	2017 Net
ACTIF IMMOBILISE (NON COURANT)					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)		0,00	0,00	0,00	0,00
Immobilisations incorporelles		350 000,00	349 997,00	3,00	3,00
Immobilisations corporelles		683 007 929,40	540 605 342,06	142 402 587,34	159 042 080,96
Terrains		6 473 931,68	0,00	6 473 931,68	6 473 931,68
Bâtiments		259 984 757,01	257 734 940,88	2 249 816,13	3 442 082 60
Autres immobilisations corporelles		416 549 240,71	282 870 401,18	133 678 839,53	149 126 066 68
Immobilisations en concession		0,00	0,00	0,00	0 00
Immobilisations encours		273 520 499,03	0,00	273 520 499,03	208 799 999,68
Immobilisations financières		350 710,35	0,00	350 710,35	0,00
Titres mis en équivalence - entreprises associées		0,00	0,00	0,00	0,00
Autres participations et créances rattachées		0,00	0,00	0,00	0,00
Autres titres immobilisés		0,00	0,00	0,00	0 00
Prêts et autres actifs financiers non courants		350 710,35	0,00	350 710,35	0 00
Impôts différés actif		28 107 397,91	0,00	28 107 397,91	26 199 867,08
TOTAL ACTIF NON COURANT		985 336 536,69	540 955 339,06	444 381 197,63	394 041 950,72
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		143 680 303,26	0,00	143 680 303,26	154 774 813,51
Créances et emplois assimilés		312 703 901,94	0,00	312 703 901,94	321 754 769,21
Clients		16 872 266,71	0,00	16 872 266,71	6 484 728,01
Autres débiteurs		285 481 592,04	0,00	285 481 592,04	312 582 082,26
Impôts et assimilés		10 350 043,19	(0,00)	10 350 043,19	2 687 958 94
Autres actifs courants		0,00	0,00	0,00	0 00
Disponibilités et assimilés		305 139 592,54	0,00	305 139 592,54	222 997 454,56
Placements et autres actifs financiers courants		0,00	0,00	0,00	0 00
Trésorerie		305 139 592,54	0,00	305 139 592,54	222 997 454,56
TOTAL ACTIF COURANT		761 523 797,74	0,00	761 523 797,74	699 527 037,28
TOTAL GENERAL ACTIF		1 746 860 334,43	540 955 339,06	1 205 904 995,37	1 093 568 988,00

الملحق رقم 09 جدول حسابات النتائج لمؤسسة الاسمنت عين التوتة وحدة تجارية تقرت سنة 2018

SCIMAT		Matricule Fiscal 099805180720724											
SOCIETE DES CEMENTS DE AIN TOUTA		Article 05010212840											
Exercice allant 01/01/2018 au 31/12/2018		31/03/22 14 29											
Compte de resultats (Par nature)													
Unité:													
	Note	2018	2017										
Ventes et produits annexes		2 464 885 992,89	2 493 886 074,82										
Variation stocks produits finis et en-cours		0,00	0,00										
Production immobilisée/Production immobilisée		0,00	0,00										
Subventions d'exploitation		775 227 553,56	526 941 402,00										
I - PRODUCTION DE L'EXERCICE		3 240 113 546,45	3 020 827 476,82										
Achats consommés		(2 239 180 865,83)	(2 127 654 150,99)										
Services extérieurs et autres consommations		(650 563 378,23)	(466 882 296,77)										
II - CONSOMMATION DE L'EXERCICE		(2 889 744 244,06)	(2 594 536 447,76)										
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)		350 369 302,39	426 291 029,06										
Charges de personnel		(186 149 384,22)	(200 426 430,24)										
Impôts, taxes et versements assimilés		(26 457 983,93)	(26 582 504,77)										
IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		137 761 934,24	199 282 094,05										
Autres produits opérationnels		99 996,12	2 967 351,01										
Autres charges opérationnelles		(915,16)	(2 180,49)										
Dotations aux amortissements et aux provisions		(56 358 334,50)	(70 073 724,13)										
Reprise sur pertes de valeur et provisions		12 725 846,05	10 365 195,11										
V - RESULTAT OPERATIONNEL		94 228 526,75	142 538 735,55										
Produits financiers		0,00	0,00										
Charges financières		0,00	0,00										
VI-RESULTAT FINANCIER		0,00	0,00										
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		94 228 526,75	142 538 735,55										
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		(0,00)	(0,00)										
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		6 994 662,00	(49 460 147,92)										
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		3 252 939 388,62	3 034 160 022,94										
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		(3 174 144 455,33)	(2 962 762 082,25)										
VIII- RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		78 794 933,29	71 397 940,69										
Éléments extraordinaires (produits) (à préciser)		0,00	0,00										
Éléments extraordinaires (charges) (à préciser)		0,00	0,00										
IX- RESULTAT EXTRAORDINAIRE		0,00	0,00										
X- RESULTAT NET DE L'EXERCICE		78 794 933,29	71 397 940,69										
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)		0,00	0,00										
XI- RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)		0,00	0,00										
Dont part des minoritaires (1)		0,00	0,00										
Part du groupe (1)		0,00	0,00										

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

الملحق رقم 10 ميزانية الأصول لمؤسسة الاسمنت عين التوتة وحدة تجارية تفتت سنة 2019

SCIMAT

SOCIETE DES CIMENTS DE AIN TOUTA

Matricule Fiscal

0 9 9 0 0 5 1 8 0 7 2 0 7 2 4

Article

0 5 0 1 0 2 1 2 8 4 0

Exercice allant 01/01/2019 au 31/12/2019

31/03/22 14:47

Bilan Actif
Exercice clos le 31/12/2019

Unité:

ACTIF	Note	2019 Brut	2019 Amort- Prov.	2019 Net	2018 Net
ACTIF IMMOBILISE (NON COURANT)					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)		0,00	0,00	0,00	0,00
Immobilisations incorporelles		350 000,00	349 997,00	3,00	3,00
Immobilisations corporelles		701 260 694,90	587 838 502,39	113 422 192,51	142 402 587,34
Terrains		6 473 931,68	0,00	6 473 931,68	6 473 931,68
Bâtiments		275 255 272,51	259 399 078,99	15 856 193,52	2 249 816,13
Autres immobilisations corporelles		419 531 490,71	328 439 423,40	91 092 067,31	133 678 839,53
Immobilisations en concession		0,00	0,00	(0,00)	0,00
Immobilisations encours		258 249 983,53	0,00	258 249 983,53	273 520 499,03
Immobilisations financières		350 710,35	0,00	350 710,35	350 710,35
Titres mis en équivalence - entreprises associées		0,00	0,00	0,00	0,00
Autres participations et créances rattachées		0,00	0,00	0,00	0,00
Autres titres immobilisés		0,00	0,00	0,00	0,00
Prêts et autres actifs financiers non courants		350 710,35	0,00	350 710,35	350 710,35
Impôts différés actif		26 298 362,17	0,00	26 298 362,17	28 107 397,91
TOTAL ACTIF NON COURANT		986 509 750,95	588 188 499,39	398 321 251,56	444 381 197,63
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		143 266 485,23	49 493 408,30	93 773 076,93	143 680 303,26
Créances et emplois assimilés		888 211 450,54	0,00	888 211 450,54	312 703 901,94
Clients		17 355 211,39	0,00	17 355 211,39	16 872 266,71
Autres débiteurs		859 835 492,68	0,00	859 835 492,68	285 481 592,04
Impôts et assimilés		11 020 746,47	(0,00)	11 020 746,47	10 350 043,19
Autres actifs courants		0,00	0,00	0,00	0,00
Disponibilités et assimilés		289 705 563,03	25 486 090,17	264 219 472,86	305 139 592,54
Placements et autres actifs financiers courants		0,00	0,00	0,00	0,00
Trésorerie		289 705 563,03	25 486 090,17	264 219 472,86	305 139 592,54
TOTAL ACTIF COURANT		1 321 183 498,80	74 979 498,47	1 246 204 000,33	761 523 797,74
TOTAL GENERAL ACTIF		2 307 693 249,75	663 167 997,86	1 644 525 251,89	1 205 904 995,37

الملحق رقم 11 ميزانية الخصوم لمؤسسة الاسمنت عين التوتة وحدة تجارية تفرقت سنة 2019

SCIMAT		Matricule Fiscal 099805180720724	
SOCIETE DES CIMENTS DE AIN TOUTA		Article 05010212840	
Exercice allant 01/01/2019 au 31/12/2019			31/03/22 14.48
BILAN PASSIF			
Exercice clos le 31/12/2019			
Unité:			
Passif	Note	2019	2018
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis (ou compte de l'exploitant)		0,00	0,00
Capital non appelé		0,00	0,00
Primes et réserves (Réserves consolidées (1))		0,00	0,00
Ecart de réévaluation		0,00	0,00
Ecart d'équivalence (1)		0,00	0,00
Résultat net (Résultat net part du groupe) (1)		(237 233 257,90)	78 794 933,29
Autres capitaux propres - Report à nouveau		0,00	0,00
Liaison inter unité		1 424 994 557,09	690 360 923,42
Part de la société consolidante (1)		1 187 761 299,19	769 155 856,71
Part des minoritaires (1)		0,00	0,00
TOTAL I		1 187 761 299,19	769 155 856,71
PASSIFS NON COURANTS			
Emprunts et dettes financières		0,00	0,00
Impôts (différés et provisionnés)		162 001 747,08	53 688 109,89
Autres dettes non courantes		0,00	0,00
Provisions et produits comptabilisés d'avance		80 125 998,88	74 523 068,86
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		242 127 745,96	128 211 178,75
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés		109 219 506,64	183 122 704,46
Impôts		1 485 920,00	1 095 912,00
Autres dettes		103 930 780,10	124 319 343,45
Trésorerie Passif		0,00	0,00
TOTAL PASSIFS COURANTS III		214 636 206,74	308 537 959,91
TOTAL GENERAL PASSIF		1 644 525 251,89	1 205 904 995,37

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés.

الملحق رقم 12 جدول حسابات النتائج لمؤسسة الاسمنت عين التوتة وحدة تجارية تقرت سنة 2019

SCIMAT

SOCIETE DES CIMENTS DE AIN TOUTA

Matricule Fiscal 099805180720724

Article 05010212840

Exercice allant 01/01/2019 au 31/12/2019

31/03/22 14 49

Compte de resultats
(Par nature)

Unité:

	Note	2019	2018
Ventes et produits annexes		1 827 329 300,06	2 464 885 992,89
Variation stocks produits finis et en-cours		0,00	0,00
Production immobilisée/Production immobilisée		0,00	0,00
Subventions d'exploitation		570 071 774,70	775 227 553,56
I - PRODUCTION DE L'EXERCICE		2 397 401 074,76	3 240 113 546,45
Achats consommés		(1 680 289 672,90)	(2 239 180 865,83)
Services extérieurs et autres consommations		(496 052 482,20)	(650 563 378,23)
II - CONSOMMATION DE L'EXERCICE		(2 176 342 155,10)	(2 889 744 244,06)
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)		221 058 919,66	350 369 302,39
Charges de personnel		(183 996 044,25)	(186 149 384,22)
Impôts, taxes et versements assimilés		(19 681 197,00)	(26 457 983,93)
IV- EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		17 381 678,41	137 761 934,24
Autres produits opérationnels		200 119,37	99 996,12
Autres charges opérationnelles		(41 529,58)	(915,16)
Dotations aux amortissements et aux provisions		(130 019 907,34)	(56 358 334,50)
Reprise sur pertes de valeur et provisions		2 853 605,88	12 725 846,05
V- RESULTAT OPERATIONNEL		(109 626 033,26)	94 228 526,75
Produits financiers		0,00	0,00
Charges financières		0,00	0,00
VI- RESULTAT FINANCIER		0,00	0,00
VII- RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		(109 626 033,26)	94 228 526,75
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		(0,00)	(0,00)
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		(110 608 200,50)	6 994 662,00
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		2 400 454 800,01	3 252 939 388,62
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		(2 637 688 057,91)	(3 174 144 455,33)
VIII- RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		(237 233 257,90)	78 794 933,29
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)		0,00	0,00
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)		0,00	0,00
IX- RESULTAT EXTRAORDINAIRE		0,00	0,00
X- RESULTAT NET DE L'EXERCICE		(237 233 257,90)	78 794 933,29
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)		0,00	0,00
XI- RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)		0,00	0,00
Dont part des minoritaires (1)		0,00	0,00
Part du groupe (1)		0,00	0,00

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés.

الملحق رقم 13 ميزانية الأصول لمؤسسة الاسمنت عين التوتة وحدة تجارية تفتت سنة 2020

SCIMAT		SOCIETE DES CIMENTS DE AIN TOUTA		Matricule Fiscal	0 9 9 8 0 5 1 8 0 7 2 0 7 2 4
				Article	0 5 0 1 0 2 1 2 8 4 0
Exercice allant 01/01/2020 au 31/12/2020				31/03/22 14.50	
Bilan Actif					
Exercice clos le 31/12/2020					
Unité:					
ACTIF	Note	2020 Brut	2020 Amort- Prov.	2020 Net	2019 Net
ACTIF IMMOBILISE (NON COURANT)					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)		0,00	0,00	0,00	0,00
Immobilisations incorporelles		350 000,00	349 997,00	3,00	3,00
Immobilisations corporelles		711 640 337,87	628 923 549,01	82 716 788,86	113 422 192,51
Terrains		6 473 931,68	0,00	6 473 931,68	6 473 931,68
Bâtiments		279 385 272,51	261 547 085,09	17 838 187,42	15 856 193,52
Autres immobilisations corporelles		425 781 133,68	367 376 463,92	58 404 669,76	91 092 067,31
Immobilisations en concession		0,00	0,00	0,00	(0,00)
Immobilisations encours		258 249 983,53	0,00	258 249 983,53	258 249 983,53
Immobilisations financières		350 710,35	0,00	350 710,35	350 710,35
Titres mis en équivalence - entreprises associées		0,00	0,00	0,00	0,00
Autres participations et créances rattachées		0,00	0,00	0,00	0,00
Autres titres immobilisés		0,00	0,00	0,00	0,00
Prêts et autres actifs financiers non courants		350 710,35	0,00	350 710,35	350 710,35
Impôts différés actif		18 918 253,25	0,00	18 918 253,25	26 298 362,17
TOTAL ACTIF NON COURANT		989 509 285,00	629 273 546,01	360 235 738,99	398 321 251,56
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		100 302 626,25	42 381 756,10	57 920 870,15	93 773 076,93
Créances et emplois assimilés		1 392 161 109,33	0,00	1 392 161 109,33	888 211 450,54
Clients		27 217 067,61	0,00	27 217 067,61	17 355 211,39
Autres débiteurs		1 358 509 159,37	0,00	1 358 509 159,37	859 635 492,68
Impôts et assimilés		6 434 882,35	(0,00)	6 434 882,35	11 020 746,47
Autres actifs courants		0,00	0,00	0,00	0,00
Disponibilités et assimilés		76 107 229,63	23 115 793,45	52 991 436,18	264 219 472,86
Placements et autres actifs financiers courants		0,00	0,00	0,00	0,00
Trésorerie		76 107 229,63	23 115 793,45	52 991 436,18	264 219 472,86
TOTAL ACTIF COURANT		1 568 570 965,21	65 497 549,55	1 503 073 415,66	1 246 204 000,33
TOTAL GENERAL ACTIF		2 558 080 250,21	694 771 095,56	1 863 309 154,65	1 644 525 251,89

الملحق رقم 14 ميزانية الخصوم لمؤسسة الاسمنت عين التوتة وحدة تجارية تفرقت سنة 2020

SCIMAT

SOCIÉTÉ DES CIMENTS DE AIN TOUTA

Matricule Fiscal 09980518072024

Article 05010212840

Exercice allant 01/01/2020 au 31/12/2020

31/03/22 14:30

BILAN PASSIF

Exercice clos le 31/12/2020

Unité:

Passif	Note	2020	2019
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis (ou compte de l'exploitant)		0,00	0,00
Capital non appelé		0,00	0,00
Primes et réserves (Réserves consolidées (1))		0,00	0,00
Ecart de réévaluation		0,00	0,00
Ecart d'équivalence (1)		0,00	0,00
Resultat net (Résultat net part du groupe) (1)		(69 363 481,54)	(237 233 257,90)
Autres capitaux propres - Report à nouveau		0,00	0,00
Liaison inter unite		1 430 773 819,48	1 424 994 557,09
Part de la société consolidante) (1)		1 361 410 337,94	1 187 761 299,19
Part des minoritaires (1)		0,00	0,00
TOTAL I		1 361 410 337,94	1 187 761 299,19
PASSIFS NON COURANTS		0,00	0,00
Emprunts et dettes financières		0,00	0,00
Impôts (différés et provisionnés)		257 745 484,81	162 001 747,08
Autres dettes non courantes		0,00	0,00
Provisions et produits comptabilisés d'avance		86 042 591,26	80 125 998,88
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		343 788 076,07	242 127 745,96
PASSIFS COURANTS		0,00	0,00
Fournisseurs et comptes rattachés		102 690 396,36	109 219 506,64
Impôts		1 567 334,34	1 485 920,00
Autres dettes		53 853 009,94	103 930 780,10
Trésorerie Passif		0,00	0,00
TOTAL PASSIFS COURANTS III		158 110 740,64	214 636 206,74
TOTAL GENERAL PASSIF		1 863 309 154,65	1 644 525 251,89

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés.

الملحق رقم 15 جدول حسابات النتائج لمؤسسة الاسمنت عين التوتة وحدة تجارية تقرت سنة 2020

SCIMAT		Matricule Fiscal													
SOCIETE DES CIMENTS DE AIN TOUTA		0	9	8	0	5	1	8	0	7	2	0	7	2	4
		Article													
		0	5	0	1	0	2	1	2	8	4	0			
Exercice allant 01/01/2020 au 31/12/2020		31/03/22 14:31													
Compte de resultats															
(Par nature)															
Unité:															
	Note	2020	2019												
Ventes et produits annexes		1 381 704 701,21	1 827 329 300,06												
Variation stocks produits finis et en-cours		0,00	0,00												
Production immobilisée/Production immobilisée		0,00	0,00												
Subventions d'exploitation		503 914 409,10	570 071 774,70												
I - PRODUCTION DE L'EXERCICE		1 885 619 110,31	2 397 401 074,76												
Achats consommés		(1 277 458 601,47)	(1 680 289 672,90)												
Services extérieurs et autres consommations		(401 833 988,37)	(496 052 482,20)												
II - CONSOMMATION DE L'EXERCICE		(1 679 292 589,84)	(2 176 342 155,10)												
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)		206 326 520,47	221 058 919,66												
Charges de personnel		(97 315 134,24)	(183 996 044,25)												
Impôts, taxes et versements assimilés		(15 289 859,26)	(19 681 197,00)												
IV- EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		93 721 526,97	17 381 678,41												
Autres produits opérationnels		937 250,87	200 119,37												
Autres charges opérationnelles		(128 369,16)	(41 529,58)												
Dotations aux amortissements et aux provisions		(58 823 191,36)	(130 019 907,34)												
Reprise sur pertes de valeur et provisions		11 359 272,93	2 853 605,88												
V- RESULTAT OPERATIONNEL		47 066 490,25	(109 626 033,26)												
Produits financiers		0,00	0,00												
Charges financières		0,00	0,00												
VI- RESULTAT FINANCIER		0,00	0,00												
VII- RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		47 066 490,25	(109 626 033,26)												
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		(0,00)	(0,00)												
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		(102 727 982,73)	(110 608 200,50)												
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		1 897 915 634,11	2 400 454 800,01												
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		(1 967 279 115,65)	(2 637 688 057,91)												
VIII- RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		(69 363 481,54)	(237 233 257,90)												
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)		0,00	0,00												
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)		0,00	0,00												
IX- RESULTAT EXTRAORDINAIRE		0,00	0,00												
X- RESULTAT NET DE L'EXERCICE		(69 363 481,54)	(237 233 257,90)												
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)		0,00	0,00												
XI- RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)		0,00	0,00												
Dont part des minoritaires (1)		0,00	0,00												
Part du groupe (1)		0,00	0,00												

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés.